

خَيْرُ الْكَلَامِ
فِي النَّقِيِّ عَنِ غَلَاظِ الْعَوَامِ

لعلي بن بابي القسطنطيني
المتوفى سنة ٩٩٢ هـ

تحقيق

الدكتور هاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الثانية
١٩٨٣ - ١٤٠٣ هـ

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧١٦٠ برفقياً: بيوشران



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله العربيّ المبين

مقدمة

كانت اللغة العربية - وما زالت - موضع عناية العلماء على مرّ الأزمان وتتابع القرون لأنها لغة القرآن الكريم ، قال تعالى : « إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون » (يوسف ٢) ، وقال عزّ وجلّ : « وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً » (طه ١١٣) ، وقال تعالى : « لسان الذي يُلحدون إليه أعجمي وهذا لسانٌ عربيٌّ مبين » (النحل ١٠٣) .

ولعلّ من أهم مظاهر العناية بها الحرص على سلامتها من الخطأ والدخيل ، إذ انبرى العلماء للذبّ عن هذه اللغة الشريفة فألفوا كتباً كثيرة كان لها أثر كبير في صيانة اللغة وتنقيتها من اللحن والعامي والدخيل ، فذكرت الخطأ المستعمل والصواب الذي يجب أن يجري به الاستعمال (٥) .

(٥) وقد أحصى هذه الكتب وعرف بها الأخ الدكتور رمضان عبدالنواب في كتابه (لحن العامة والتطور اللغوي) وفاته كتاب ابن بالي . والأخ الدكتور عبدالعزيز مطر في كتابه (لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة) الذي وقف عند نهاية القرن السادس الهجري .

وفي الحقيقة أن هذا الاتجاه كان قد سبق ظهور هذه الكتب ، لأنه بدأ بظهور اللحن في كلام الموالي منذ عهد النبي (ص) الذي قال عندما لحن رجل في حضرته : (أرشيدوا أخاكم) .

وقوي هذا الاتجاه في عهد الأمويين إذ رأينا الخلفاء يستنكرون اللحن ، فهناك كلمات كثيرة رويت عن عمر بن عبدالعزيز وعبد الملك بن مروان وغيرهما في استنكار اللحن والدعوة الى تجنبه .

ثم نرى في العصر العباسي حركة لغوية ذائبة اهتمت بجمع ماشاع على ألسنة الناس من كلام يخالف سنن الكلام العربي الفصيح خشية من امتداد خطره الى اللغة الأدبية .

وشارك علماء الترك في الدولة العثمانية الذين كانوا يدرسون اللغة العربية ويتكلمون بها في حركة التصحيح اللغوي فألف ابن كمال باشا المتوفى سنة ١٠٤٠ هـ كتاب (التنبيه على غلط الجاهل والنبه) الذي طُبِع مرتين .

ومن الأتراك الذين شاركوا في هذا الميدان المستعرب التركي علي بن بالي القسطنطيني أحد العلماء المشهورين في القرن العاشر الهجري في كتابه الموسوم : (خير الكلام في التنصي عن أغلاط العوام) الذي نهدنا لتحقيقه ليأخذ مكانه بين كتب التصحيح اللغوي بعد أن ظلَّ حَقبةً طويلةً بعيداً عن أيدي الدارسين .

المؤلف

هو علي بن بالي القسطنطيني الأديب الحنفي المعروف بمنق . أصله من بلدة علانية ، ونشأ بالآستانة . تولى قضاء مرعش . وكانت ولادته سنة ٩٣٤ هـ ، أما وفاته فقد كانت سنة ٩٩٢ هـ (١٠) .

(١٠) هدية العارفين ٧٤٩/١ .

أننى عليه حاجي خليفة ونعته بالعالم المشهور .

آثاره :

- ١ - افاضة الفتح في حاشية تغيير المفتاح لابن كمال في المعاني والبيان : كشف كشف الظنون ١٧٦٦ ، هدية العارفين ١-٧٤٩ .
- ٢ - ترجمة نصاب الأحتساب : هدية العارفين ١-٧٤٩ .
- ٣ - حاشية على شرح السيد للمفتاح : كشف الظنون ١٧٦٧ ، هدية العارفين ١-٧٤٩ .
- ٤ - حاشية على الهداية للمرغيناني : كشف الظنون هدية العارفين ١ / ٧٤٩ .
- ٥ - خير الكلام في التصفي عن أغلاط العوام : لم يذكره حاجي خليفة ولا البغدادي ، وهو كتابنا الذي نحققه ، وسيأتي الحديث عنه .
- ٦ - ذيل على الشقائق النعمانية لطاشكبري زاده : هدية العارفين ١-٧٤٩ وانفرد بذكره . وهو في كشف الظنون كتاب العقد المنظوم الآتي ذكره .
- ٧ - العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم : كشف الظنون ١٠٥ ، هدية العارفين ١-٧٤٩ . قال حاجي خليفة عند حديثه عن الشقائق النعمانية لطاشكبري زادة : (وذيله أيضاً المرزلي علي بن بالي المعروف بمنق مع ما في ذيل العاشق الى أوائل الدولة المرادية الثالثة ، وذكر ما غفل عنه المؤلف فأحسن في انشائه وأجاد ، وتوفي سنة ٩٩٢ اثنتين وتسعين وتسعمائة ، وهذا الليل . مسمى بالعقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم) أ ه .
- ولا بد أن نذكر ان الكتاب قد طبع على حاشية وفيات الأعيان المطبوع عام ١٣١٠ هـ مع كتاب الشقائق النعمانية . واعد طبعه ثانياً في بيروت مع كتاب الشقائق أيضاً . وفي كلتا الطبعتين لم يذكر اسم المؤلف . وبهذا نكون أول من نبه على ذلك .
- ٨ - فادرة الزمن في تاريخ اليمن : كشف الظنون ١٩٢٠ ، هدية العارفين ١-٧٤٩ .



الكتاب

موضوعه :

أورد المؤلف في كتابه حوالي ٢٢٣ لفظة من الألفاظ التي تُخطئُ العامة في ضبطها أو في معناها ، وأشار الى صوابها معتمداً في ذلك على الكتب المصنفة في هذا الموضوع أولاً وعلى المعجمات العربية ثانياً . فالكتاب اذن من كتب التصحيح اللغوي لما تلحن فيه العامة .

منهجه :

رتب المؤلف كتابه على حروف الهجاء ، فجعل لكل حرف باباً ، ووضع الكامات على أساس الحرف الأول من الكلمة بغض النظر عن الأصل الاشتقائي لها . فكلمة (اجلس) مثلاً نجدها في حرف الألف ، وحقها أن تكون في حرف الميم . وكلمة (المأتم) نجدها في حرم الميم وحقها أن تكون في حرف الألف . . وهكذا .

ولم ترتب الكلمات داخل الأبواب كالنظام المعجمي بل وضع في كل باب جميع الكلمات المبدوءة بالحرف الذي عقد له هذا الباب من غير ترتيب ، ففي حرف الميم مثلاً يأتي ترتيب المؤلف : المحسوسات ، المأتم ، الماسكة ، مبيوع ، مقراض ، مبرز . . . الخ .

وقد نسب المؤلف أكثر الأقوال الى أصحابها ، ولم يُسلمَ بها جميعاً بل ردَّ بعضها ، على سبيل المثال : ردَّ على الفيروز آبادي قوله بأنّ النيلوفر : ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة ، فقال : في التخصيص بالمياه الراكدة نظر ، فإنه في ديارنا ينبت في المياه الجارية .

ولم يكن المؤلف يميل الى الاستشهاد بالشعر فام نجد في كتابه إلا ستة شواهد من الشعر . ومن منهجه أن يضع بعد كل بيت من الشعر كلمة (شعر) أو (بيت) أو (ع) .

مصادر ه :

- اعتمد المؤلف في كتابه على مصادر كثيرة ذكر منها :
- ١ . أساس البلاغة للزمخشري .
 - ٢- أمالي ابن الساعاتي .
 - ٣- تثقيف اللسان لابن مكّي الصقلي .
 - ٤- تصحيح التصحيح وتحريّر التحريف للصفدي .
 - ٥- تقويم اللسان لابن الجوزي .
 - ٦- تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة للجواليقي .
 - ٧- الجواهر المضية في طبقات الحنيفة للقرشي .
 - ٨- حاشية التلويج لحسن جلبي .
 - ٩- خريدة العجائب لابن الوردي .
 - ١٠- درة الغواص للحريري .
 - ١١- الراموز للسيد حسن بن علي .
 - ١٢- شرح قصيدة بانة سعاد لابن هشام .
 - ١٣- شرح الكافية للرضي .
 - ١٤- شرح مغني اللبيب للدمايني .
 - ١٥- الصحاح للجوهري .
 - ١٦- القاموس المحيط للفيروز آبادي .
 - ١٧- الكشاف للزمخشري .
 - ١٨- ما تلحن فيه العامة للزبيدي .
 - ١٩- مختار الصحاح للرازي .
 - ٢٠- المغرب في ترتيب المغرب للمطرزي .
 - ٢١- المنصف في شرح تصريف المازني لابن جني .

٢٢-- منظومة ابن فرشته .

٢٣- انخب الذخائر في أحوال الجماهر لابن ساعد الأنصاري .

٢٤- وفيات الأعيان لابن خلكان .

ومن مصادره التي أغفل ذكرها كتاب (التنبيه على غلط الجاهل والتنبيه) لابن كمال باشا .

مأخذ عليه :

أولاً : تصرف المؤلف بالتمويل بالحذف والتقديم والتأخير في كثير منها ، لسدا رأينا عبارات مبتورة ، وهذا مما اقتضى أكملها من مصادرها الأصلية .

ثانياً : نقل في أكثر من خمسين موضعاً عن ابن كمال باشا في كتابه : (التنبيه) ولم يشر الى ذلك ، وذكره ثلاث مرات باسم (بعض الأفاضل ، بعض الفضلاء) . وقد أشرنا الى جميع هذه النقول في حواشي التحقيق .

ثالثاً : وقع في أوهام عند نقله لكثير من العبارات . ينظر على سبيل المثال الهوامش ٢٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ . . الخ .

رابعاً : أدخل بالمنهج الذي سار عليه فذكر ألفاظاً في غير أبوابها . مثلاً نرى (السحور والسماق) في حرف الباء وحتماً أن تكون في حرف السين . ونرى (العارية) في حرف الراء وحقها أن تكون في حرف العين . ونرى (الفراغة والفلاكة والتراكة وترزين) في حرف الشين ، وحقها أن تكون في حرف الفاء والنون والتساء . ونرى (حاليماً) في حرف العين ، وحقها أن تكون في حرف الحاء .

خامساً : من اللافت للنظر أن المؤلف ينقل عبارة الصفدي التي نقلها عن الزبيدي والجوالبيقي والصفلي والحريري وابن الجوزي والضياء موسى الأشرفي ، وهذا يدفعنا الى الشك في أن ابن باني لم يرجع الى كتب هؤلاء والتي أشار اليها في كتابه في كثير من النقول ، ومما يقوي هذا الشك أننا رأينا أقوالاً

للزبيدي أخلّ بها كتابه لحن العوام ، وانفرد بعزوها إليه الصفدي فسي
تصحیح التصحيف وتحرير التحريف . وقد أشرت الى ذلك في مواضعه .
سادساً : أخلّ كتابه بحروف الصاد ، الضاد ، الظاء .

مخطوطة الكتاب :

تقع مخطوطة الكتاب في تسع أوراق (ق ١ - ق ٩) من مجموع عدد أوراقه
٧٨ ورقة تحتفظ به المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٦٣٨٦ ، وعدد أسطر كل
صفحة ٢٥ سطراً .

وقد كتبت هذه المخطوطة بخط فارسي خال من الشكل ، وكتبت رؤوس العبارات
وأسماء الحروف بالحمرة . وترك لها هامش عليه أسماء الحروف التي رتب الكتاب
وفهها .

وتعتبر هذه المخطوطة من المخطوطات النفيسة لأنها نسخة المؤلف علي بن بابي
الحسيني القسطنطيني ، فرغ من كتابتها في ربيع الأول سنة ٩٧٨ هـ أي قبل وفاته
بأربع عشرة سنة ، وهي نسخة فريدة لا اخت لها ، إذا لم يشر إليها أحد من بحوث
لم لحن العامة وبهذا اكون أول من أشار إليها .

• • •

وأخيراً الدم خالص شكري الى الأستاذ العلامة أحمد راتب التفاح لكثرة فواضله ،
والى الأمل الأستاذ حميد العطار الذي تحمّل أعباء التصوير راجياً لهما كل خير .
والحمد لله أولاً وآخراً وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

حاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد

خَيْرُ الْكَلَامِ
فِي النَّقْضِ عَنِ غِلَاطِ الْعَوَامِ

لعلي بن باي القسطنطيني
المتوفى سنة ٩٩٢ هـ

محقق

الدكتور هاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد

(١ ب) ينسب إليه الخبز الخبز

سبحان من تنزه جلال ذاته عن شوائب النسيان والغلظ ، وتقدس كامل صفاته عن سمات الميّن والشطط ، ونصلي على فخر الرسل وهادي السبل محمد الذي ماتعسف في طريق الحق وأساء قط .

وبعد فهذه أوراق سودتها ، وكلمات أوردتها ، من كتب اللغات ، ورسائل الأئمة الثقات ، التي صنفت في الرد على من ارتكب في كلامه الغلظ ، وركب في صحاح الأوهام مطية الشطط ، وفتح بالخرافات فاه ، واغتر برهاته وتاه ، اظهاراً للحق والصواب ، وافصاحاً عما نطق به أولو الألياب ، وسميتها بـ (خير الكلام في التفصي عن أغلاط العوام) ، ثم شرفتها بالإتحاف الى المخسوم السامي ، المستغني عن الألقاب والأسامي ، زانه الله تعالى بالعلوم الفاخرة ، وزاده شرفاً في الأولى والآخرة .

وها أنا أشرع في المقصود بعون الملك المعبود ، معترفاً بقصر الباع وقبلة الاطلاع ، وسائلاً الله السداد ، إله ولي التوفيق والرشاد .

• • •

(حرف الألف)

قال الحريري في (درة الغواص ^(١)) : إنهم يحذفون الألف من (ابن) في كل موضع يقع بعد اسم أو لقب أو كنية ، وليس ذلك بمطرد ، بل يجب اثباتها في خمسة مواطن : أحدها إذا أضيف (ابن) الى مضمّر ، كقولك : هذا زيد ابنك . والثاني إذا أضيف الى غير أبيه ، كقولك : المعتضد بالله ابن أخي المعتضد على الله . والثالث إذا أضيف الى الأب الأعلى ، كقولك : الحسن ابن المهدي بالله .

(١) ص ٢٠٠ . والحريري هو القاسم بن علي ، صاحب المقامات ، ت ٥١٦ هـ .
(الأنساب ١٣٨/٤ ، نزهة الألياب ٣٧٩ ، إنباء الرواة ٢٣/٣) .

والرابع إذا عدل به عن الصفة الى الاستفهام ، كقولك : هل تميم ابن مرّة ؟
 الخامس إذا عدل به عن الصفة الى الخبر ، كقولك : إن كعباً ابن لؤي .
 وألحق إليه الصفدي^(١) موضعين آخرين : أحدهما أن يقع (ابن) أوّل
 السطر . والثاني أن يقع بين وصفين دون علمين ، كقولك : الفاضل ابن الفاضل .
 أقول : وقد شاع في ديارنا لحن قبيح لا يسلم عند العامة وأكثر الخاصة ، وهو
 أنهم يسكنون ما قبل لفظ الابن من العكس ، ويكسرون باءه^(٢) ، ويسكنون آخره .
 قال الإمام أبو بكر الزبيدي^(٣) في كتابه (ما تلحن فيه العامة)^(٤) :
 يقولون : اللهم صل على محمد وعلى آله . وقد ردّ [أبو] جعفر بن النحاس^(٥)
 إضافة (آل) الى المضمّر .

- (٢) تصحيح التصحيف ٤٨ . والصفدي هو صلاح الدين خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ . أشهر كتبه :
 الفيت المسجّم ، نكت الهميان ، الوافي بالوفيات (ينظر : طبقات الشافعية ١٠/٥ - ٣٢ ، الدرر
 الكاسنة ١٧٦/٢ ، النجوم الزاهرة ١٩/١١) .
 وكتاب (تصحيح التصحيف وتحريير التحريف) اعتمد فيه الصفدي على تسعة كتب رمز لكل
 واحد منها برمز معين ، على النحو التالي :
- (١) درة النواص للحريزي (ح) .
 - (٢) التكملة للجواليقي (ق) .
 - (٣) ثقيف اللسان للصقلي (ص) .
 - (٤) ما تلحن فيه العامة للزبيدي (ز) .
 - (٥) تقويم اللسان لابن الجوزي (و) .
 - (٦) ما صحف فيه الكوفيون للصولي (ك) .
 - (٧) حدوث التصحيف لحزمة الأصفهاني (ث) .
 - (٨) التصحيف للمسكري (س) .
 - (٩) الأوراق للفياء موسى الناسخ (م) .
- وقد وصلت إلينا هذه الكتب عدا السادس والتامع منها .
- (٣) في الأصل : يأنه .
- (١) هو محمد بن الحسن الاندلسي ، صاحب (طبقات النحويين واللغويين) ، ت ٣٧٩ هـ . (معجم
 الأدباء ١١٩/١٨ ، المحمدون من الشراء ٢٨٦ ، وفيات الأعيان ٤/٣٧٢) .
- (٥) ص ١٤ . وينظر : الرد على الزبيدي ٣٠ ، تصحيح التصحيف ٤٥ .
- (٦) هو أحمد بن محمد النحوي المصري ، له مؤلفات كثيرة منها : اعراب القرآن ، شرح القصائد =

قال الحريري^(٧) : يقولون : ابدأ به أولاً . والصواب : ابدأ به أولاً .
وقال أيضاً^(٨) : ومن جملة أوهامهم أن يُسكنوا لامَ التعريف في مثل الأثنين
(/ ٢ أ) ويقطعوا ألفَ الوصل . والصواب في ذلك أن تُسقطَ همزةُ الوصل وتُكسرَ
لامَ التعريف .

وقال أيضاً^(٩) : يقولون للقائم : اجلس ، والأختيار أن يقال له : اقعد
، للمضطجع وأمثاله : اجلس . فإن القعودَ هو الانتقال من علوٍ الى سُفلى ،
والحلوس بالعكس .

وقال أيضاً^(١٠) : يقولون : جاء القومُ بأجمعِهم ، بفتح الميم ، ظناً منهم
أنه أجمعُ الذي يُؤكَّدُ به . وليس كذلك لأنه لا يدخل عليه الجار ، وإنما
هو بضم الميم ، جمع كعبِدْ وأعبِدْ .

قال الزمخشري في (الأساس)^(١١) : قولهم : كان في الأزل قساراً
عالمًا ، وعلمه أزلّي وله الأزلية ، مصنوعٌ ليس من كلام العرب . ولحقته
أضماً الإمام جمال الدين [عبدالرحمن بن] علي الجوزي^(١٢) وأبو بكر الزبيدي^(١٣) .

قال الشيخ عمر بن خلف الصقلي في (تثقيف اللسان)^(١٤) : يقولون :
إطريفك . والصواب : إطريفك ، بضم الفاء .

= التسع ، القطع والانتاف . ت ٣٣٨ . (طبقات النحويين واللغويين ٢٢٠ ، نزهة الألباء ٢٩١ ،
معجم الأدباء ٢٢٤/٤) .

١٠) دة النواص ١٢٦ . وينظر : شرح درة النواص ١٦٧ .

١٨) درة النواص ١٨٨ - ١٨٩ .

٩) درة النواص ١٤٣ .

١٠) درة النواص ١٦٧ .

١١) أساس البلاغة ٥ (أزل) . والزمخشري هو محمود بن عمر المعتزلي صاحب تفسير الكشاف ،
ت ٥٣٨ . (إنباء الرواة ٢/٢٦٥ ، بنية الوعاة ٢/٢٧٩ ، طبقات المفسرين ٢/٣١٤) .

١٢) تقويم اللسان ٩٧ . وابن الجوزي صاحب المؤلفات الكثيرة ، ت ٥٩٧ . (وفيات الأعيان
١٤٠/٣ ، غاية النهاية ١/٣٧٥ ، طبقات المفسرين ١/٢٧٠) .

١٣) لحن العوام ١١ .

١٤) ص ٢٧١ . والصقلي ت ٥٠١ . (إنباء الرواة ٢/٣٢٩ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٧١ ، =

وقال^(١٥) : [يقولون : كتاب إقليدس . هو] أقليدس ، بضم الهمزة والذال .
وفي القاموس^(١٦) : أوقليدس ، بالضم وزيادة واو : اسم رجل وضع كتاباً
في هذا العلم المعروف .
قال الحريري^(١٧) : يقولون : قرأتُ الحواميمَ والطواسينَ . والصواب :
قرأتُ آلَ حم وآلَ طس . وعليه كلام صاحب القاموس^(١٨) .
قال الإمام عبدالرحمن جمال الدين [بن] علي الجوزي في (تقويم اللسان)^(١٩) :
العامّة تقول : ملحٌ أندراثيٌّ . والصواب : ذرّآثيٌّ^(٢٠) ، بفتح الراء ، والهمزة .
قال ابن السّاعاتي^(٢١) في أماليه : ما كان من بلاد الروم وفي آخره ياءٌ مكسوة
بهاءٍ^(٢٢) فهي مخففة كانطاكيةً وملطيةً وقونيةً وقيساريةً ، والعامّة تشدد
الياء .
وقال الحريري^(٢٣) والجوزي^(٢٤) : يقولون في جمع أرضٍ أرضٍ فيسخطون
لأنّ الأرض ثلاثي لا يجمع على أفاعل . والصواب : أرضون ، بفتح الراء .

- بنية الوعاء ٢١٨/٢) .

(١٥) تقييف اللسان ١٤١ . وما بين القوسين المرعوم منه .

(١٦) القاموس المحيط ٢٤٢/٢ .

(١٧) درة القواص ١٥ .

(١٨) القاموس المحيط ١٠١/٤ و ٢٤٤ .

(١٩) ص ١٢٨ . وينظر : اصلاح المنطق ١٧٢ ، أدب الكاتب ٢٩٨ ، الزاهر ٣٤٥/٢ .

(٢٠) في الأصل : اندراثي وذرّ آبي ، بالياء في كليهما . وهو تصحيف .

(٢١) في الأصل : ابن الساعاتي . وهو تصحيف . والصواب ما ذكره الصفدي في تصحيح التصحيف ٨٢
أما ابن الساعاتي فهو أحمد بن علي المتوفى سنة ٦٩٤ هـ على الأرجح ، كان مدرساً في المستنصرية .

(ينظر : مرآة الجنان ٢٢٧/٤ ، الجواهر المنضية ٨٠/١ ، هدية العارفين ١٠٠) .

(٢٢) في الأصل : مكسوة بها . وما أثبتناه من تصحيح التصحيف .

(٢٣) درة القواص ٥٠ .

(٢٤) تقويم اللسان ٩١ . وينظر : بحر العوام ١٧٠ .

وقال الجوهري^(٢٥) : والأراضي على غير القياس كأنهم جمعوا أرضاً .
قال الحريري^(٢٦) : يقولون : هبّت الأرياحُ . والصواب : الأرواح ، لأنَّ
أصل ربحٍ رَوْحٌ ، وإنما أبدلت الواو ياءً لكسرة ما قبلها ، فإذا جمعت على الأرواح
زالت تلك العلة . وتبعه الزبيدي^(٢٧) إلا أنَّ صاحب القاموس^(٢٧) ذكره أيضاً .
قال الحريري^(٢٨) : يقولون : فلانٌ أنصف من فلان ، يريدون فضلهُ في
التصفية فيحيلون المعنى^(٢٩) ، لأنَّ الفعل من الإنصاف أنصفَ ولا يُبنى
أفعلٌ من رباعي .
وأقول : قال الرضي^(٣٠) : وعند سيبويه^(٣١) هو قياس من باب أفعل مع
كونه ذا زيادة ، وهو عند غيره سماعي . ونقل عن الأخفش^(٣٢) والمبرد^(٣٣)
جواز بناء أفعل التفضيل من جميع الثلاثي المزيد فيه قياساً .

- (٢٥) الصحاح (أرض) . والجوهري هو اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٢ هـ . (نزهة الألباء ٢٣٤ ،
معجم الأدباء ١٥١/٦ ، إنباء الرواة ١٩٤/١) .
(٢٦) درة النواص ٤٠ - ٤١ . وينظر : رسالة الريح ٢٢٢ .
(٢٧) أغل به كتابه . وهو في تصحيح التصحيف ٦٦ نقلاً عن الزبيدي والحريري . وقد أحقه محقق
لحن العوام بالكتاب نقلاً عن تصحيح التصحيف . (ينظر : لحن العوام ٢٥٣) .
(٢٧) هو الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ . (الضوء اللامع ٧٩/١٠ ،
بنية الوعاة ٢٧٢/١ ، البدر الطالع ٢٨٠/٢) .
وقوله في الريح يقع في القاموس ٢٢٤/١ .
(٢٨) درة النواص ١١٩ .
(٢٩) في الأصل : فيميلون الى المعنى . وما أثبتناه من الدرّة .
(٣٠) شرح الكافية ٢١٣/٢ - ٢١٤ . والرضي هو محمد بن الحسن الاسترآبادي النحوي ، ت ٨٦٨٦ هـ
(بنية الوعاة ٥٦٧/١ ، مفتاح السعادة ١٨٣/١ ، خزنة الأدب ١٢/١) .
(٣١) هو عمرو بن عثمان ، لزم الخليل ونقل آراءه في (الكتاب) ، ت ١٨٠ هـ . (مراتب النحويين
٦٥ ، طبقات النحويين واللغويين ٦٦ ، إنباء الرواة ٣٤٦/٢) .
(٣٢) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة ، أخذ النحو عن سيبويه ، ت ٢١٥ هـ . (مراتب النحويين ٦٨ ،
نزهة الألباء ١٣٣ ، إنباء الرواة ٣٦/٢) .
(٣٣) هو أبو العباس محمد بن يزيد إمام أهل البصرة في النحو واللغة ، ت ٢٨٥ هـ .
(أخبار النحويين البصريين ٧٢ ، تهذيب اللغة ٢٧/١ ، نور القبس ٣٢٤) .

قال الحريري (٣٤) : يقولون : انضاف الشيء [إليه] وانفسد الأمر عليه . ووجه القول : أضيف إليه وفسد الأمر عليه . (٢ب) لأن انفعَلَ مطاوع الثلاثة المتعدية كجدبته فاجذب ، وضاف وفسد إذا عُدَّ يا بهمة النقل [فقيل : أضاف وأفسد] صاراً رباعيتين [فلهذا امتنع بناء انفعَلَ منهما] ، فإن قيل : قد نُقِلَ عن العرب ألفاظٌ من أفعال المطاوعة بنوها من أفعلَ فقالوا : انزعجَ وانطلقَ [وانقحمَ] وانجحرَ ، وأصولها : أزعجَ وأطلقَ [وأقحمَ] وأجحرَ ، [فالجوابُ عنه أن] هذه شدتٌ عن القياس [المطرد والأصل المنعقد] كما شدت قولهم : انسرب الشيء ، من سرب ، وهو لازم [، والشواذُ تُقصرُ على السماع] ، [ولا يُقاسُ عليها بالاجماع] . قال الجوزي (٣٥) : العامة تقول : هذه النعمة الأولة . والصواب الأولى .

وفي الدرّة (٣٦) : لم يُسمع في لغات العرب ادخال الهاء على (أفعل) ، لا على الذي هو صفة ، مثل أبيض وأحمر ، ولا على الذي هو للتفضيل نحو أفصل وأول .

أقول : رأيت كثيراً من ابناء الزمان ينشدون قول أبي النجم (٣٧) : (شعر)

أنا أبو النجمِ وشِعْري شِعْري

بدون اظهار الألف من أنا . والصواب اظهارها .

قال ابن جنّي (٣٨) في شرح تصريف المازني (٣٩) : الأصل في أنا أن يوقف

(٣٤) درة النواص ٣٨ - ٣٩ . وما بين القوسين المرعين منها .

(٣٥) تقويم اللسان ٨٦ وفيه : هذه النعمة . وكذا في تصحيح التصحيح ٨٤ .

(٣٦) ص ١٢٧ وقد كتبها توربكه في الهامش . وهي في متن الكتاب في طبعة الجوازب ٧٧ .

(٣٧) هو الفضل بن قدامة ، راجز أمري ، ت ١٣٠ هـ . (طبقات فحول الشعراء ٧٤٥ ، الشعر

والشعر ٦٠٣ ، الأغاني ١٠/١٥٠) . والبيت في شرح المفصل ٩٨/١ والمغني ٣٦٦ .

(٣٨) هو أبو الفتح عثمان بن جنّي النحوي اللغوي ، أشهر مؤلفاته : انحصانصر ، سر صناعة الاعراب ،

المحتسب ، المنصف ، في شرح تصريف المازني الخ . . . ، ت ٣٩٢ هـ .

(تاريخ بغداد ١١/٣١١ ، نزهة الالبا ٣٣٢ ، إنباء الرواة ٢/٣٣٥) .

(٣٩) المنصف ٩/١ - ١٠ . والمازني هو أبو عثمان بكر بن محمد ، من علماء النحو واللغة ، =

عليه بالألف ، ولا يكون الألف ملفوظاً في الوصل ، وقد أجري في الوصل مجراه في
الوقف في قوله :

أنا سيفُ العشيبةِ فاعرفوني^(٤١)

وقوله :

أنا أبو التجمِّ وشِعري شِعري

ومن أوهامهم لفظ (الإباقة) زعماً منهم أنه من باب الأفعال كالإفاقة^(٤١) ،
وهو ثلاثي . في القاموس^(٤٢) : أَيْقَ العبدُ ، كسمعَ وضربَ ومنعَ ، أَبْقَا ،
ويُحَرِّكُ ، وإِباقاً .

ومن اختراعاتهم الفاسدة لفظ (الأنايئة) فاته لا أصل له في كلام العرب^(٤٣)
ومن أغلاطهم الفاضحة لفظ (الإيباء) والصحيح : الإباء ، وهو مصدر أَيْبَى
يَأْبَى^(٤٤) .

ومنها لفظ (الإتمان) بالياء فاته بالدال المهملة . في القاموس : (٤٥) أَدْمَنَ
الشيءُ أَدَامَةً .

ومنها قولهم : (مُغَيَّلَان) للشجرة التي تنبت في بوادي الحجاز . والصواب :
أُمُّ غَيَّلَان . في القاموس^(٤٦) : وَأُمُّ غَيَّلَان : شجر السَّمُر .

ت ٢٤٨ هـ (أخبار النحويين البصريين ٥٧ ، نزعة الألباء ١٨٢ ، معجم الأدباء ١٠٧/٧)

(٤٠) صدر بيت لحميد بن بحدل وعجزه : حميداً قد تدرت السناما

(خزنة الأدب ٣٩٠/٢ ، شرح شواهد الشافية ٣٢٣) .

(٤١) التنييه على غلط الجاهل والتنييه ١١ . وسأكتفي باسم (التنييه) في الحواشي الأخرى .

(٤٢) القاموس المحيط ٢٠٨/٣ .

(٤٣) التنييه ١٢ .

(٤٤) التنييه ١١ .

(٤٥) القاموس المحيط ٢٢٣/٤ .

(٤٦) التنييه ١٢ .

(٤٧) القاموس المحيط ٢٧/٤ .

ومنها قولهم : رمّان مليسي . والصواب : إمليسي^(٤٨) . في القاموس^(٤٩) :
الإمليسي ، وبهاؤ : الفلاة ليس بها نبات ، والرمّان الإمليسي كأنّه منسوب إليه .
ومما يَوْهَمُونَ فِي لَفْظ (الإذعان) حيث يستعملونه بمعنى الإدراك ، فيقولون :
أذعته بمعنى فهمته ، والصحيح أنّ معناه الخضوع والإتيان . كذا ذكره
بعض الأفاضل^(٥٠) .

وتراهم يقولون للصحابي المعروف : كَعَبُ الْأَخْبَارِ^(٥١) ، بالخاء المعجمة .
وفي القاموس^(٥٢) : وكَعَبُ الْحَبْرِ معروفٌ ، ولا تقل الأخبار .

ويقولون : فتاوى الأستروشنّي ، بناءً ثالثة الحروف بين السين والراء . وفي
(الجواهر المضية)^(٥٣) : الْأُسْرُوشَنِي^(٥٤) بضم الألف وسكون السين
المهمله وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي آخرها نون ، نسبة إلى
أسروشة ، بلدة كبيرة وراء سمرقند وسيحون^(٥٥) .



- (٤٨) فصيح ثملب ٥٢ ، تثقيف اللسان ١٧٢ ، تقويم اللسان ٨٧ ، شفاء الغليل ٢٣٦ .
ورسنت في الأصل : ألمسي ، بلا ياء . وهو خطأ .
(٤٩) القاموس المحيط ٢٠٢/٢ .
(٥٠) هو ابن كمال ياشا في كتابه التنبيه على غلط الجاهل واليه ٢٢ .
(٥١) هو كعب بن مانع الحميري ، تابعي مخضرم ، أدرك النبي (ص) وما رآه ، ت ٣٢٢ .
(حلية الأولياء ٣٦٤/٥ ، الإصابة ٦٤٧/٥ ، تاج العروس : حبر)
(٥٢) القاموس المحيط ٣/٢ وفيه . . . ولا تقل : الأخبار . بالخاء المهمله وليس بالمعجمة كما ذكر
المؤلف . وكان الفراء يقول : هو كعب الحبر ، بكر المعاء ، لأنه أضيف إلى الحبر الذي
يكتب به ، إذ كان صاحب كتب وعلوم (غريب الحديث ٨٧/١) .
(٥٣) الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٢٨٢/٢ . وفي الأصل : المضية . وكذا أوردتها في المواضع
الأخرى . والصواب ما أثبتنا ، ولم نشر اليها في المواضع الأخرى .
(٥٤ ، ٥٥) في الجواهر المضية : الأستروشنّي ، أسروشة . أقول : وفي معجم البلدان ١٩٧/١
والروض المطار ٦٠ : أسروسة . ووردت أسروشة في معجم البلدان ٧٧/١ . وجاء في الأنساب
٢٢٠/١ : (وقد يزداد فيها التاء ، فنسب اليها بالأسروشتي ، غير أنّ الصحيح هو الأول) .
أي : الأسروشنّي .

(حرف الباء)

قال الزبيدي^(٥٦) : - (أ٣) [البُهار بالضم حمل المتا] ع خاصة ، وهو للوزن أيضاً ، وعليه كلام الجوهري .

قال الإمام عبدالرحمن الجوزي^(٥٧) : العامة تقول : بُخور ، بضم الباء ، والصواب فتحها .

قلتُ : وكذلك السُحور ، بضم السين ، فإنه بفتحها اسمٌ ما يُتَسَحَّرُ به^(٥٨) . قال الصقلي^(٥٩) : ويقولون : بِضْعَةٌ لحم ، بكسر الباء . والصواب فتحها . وفي القاموس^(٦٠) : وقد تَكَسَّرَ .

قال الجوزي^(٦١) : العامة تقول : بَطِّيخٌ ، بفتح الباء . والصواب كسرهما . قال الصقلي^(٦٢) : يقولون : البُحْتَرِي^(٦٣) ، للشاعر المشهور ، بفتح التاء والصواب ضمها .

وقال^(٦٤) : يقولون : بُزْرُ جُمَهْرٌ . والصواب : بُزْرُ جُمِهْرٌ ، بضم الباء^(٦٥) وسكون الزاء^(٦٦) وضم الراء والجيم وكسر الميم وسكون الهاء .

(٥٦) أدخل به كتابه . وما بين القوسين المرعنين يقتضيه السياق ، وهو يياض بالأصل . وينظر : الصحاح (بهر) ، المغرب ١١٠ - ١١١ ، تقويم اللسان ٩٩ ، اللسان (بهر) ، شفاء الغليل ٦٦ . ويلاحظ أن العامة تفتحها كما في تقويم اللسان .

(٥٧) تقويم اللسان ٩٨ . وينظر : تكملة أصلاح ما تغلط فيه العامة ٥٠ .

(٥٨) التنبيه ٢٥ . وينظر : الجمانة في ازالة الرطانة ٣ .

(٥٩) تنقيف اللسان ١٣٠ و ١٣٤ .

(٦٠) القاموس المحيط ٥/٣ . وفي الأصل : وقد يكسر .

(٦١) تقويم اللسان ٩٨ .

(٦٢) تنقيف اللسان ١٣٨ .

(٦٣) هو الوليد بن عبيد الطائي ، ت ٢٨٤ هـ . (طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٩٤ ، تاريخ بغداد

٤٧٦/١٣ ، معجم الأدباء ٢٤٨/١٩) .

(٦٤) تنقيف اللسان ١٤١ . وينظر : تصحيح التصحيف ٩٥ .

(٦٥) في الأصل : الراء . وهو خطأ .

(٦٦) الزاء لغة في الزاي ، وقد استعمل المؤلف اللغتين .

- قال الزبيدي^(٦٧) : يقولون للعود الذي يُصَبَّغُ به : (بَقَمٌ) بتخفيف القاف .
والصواب تشديدها .
- قلتُ : ومثله (السَّمَاقُ) فانهم يخففون الميم ، وهي مشددة . ذكره صاحب
القاموس^(٦٨) .
- قال الصقلي^(٦٩) : يقولون : بَلْتَمِيس ، بفتح الباء . والصواب كسرهما .
- أقول : يقولون للحجر المعروف بِلْثُور ، بكسر الباء وضم اللام^(٧٠) . وفي
القاموس^(٧١) : البَلْثُور كَتَثُور وسِنُور .
- ويقولون للحكيم المعروف : بطلميوس ، بتقديم الميم على الباء . ورأيت في نسخ
القاموس^(٧٢) بالعكس .
- ويقولون للشخص الذي خربَ بيت المقدس : بخت النصر^(٧٣) . وفي القاموس^(٧٤) :
بُخْتُ نَصْرَ . أصله بخت ومعناه ابن ، ونَصْرٌ كَبَقَمٌ : صنمٌ ، وكان وُجِدَ
عند الصنم ولم يُعرَف له أبٌ .
- ويستعملون البشارة ، بفتح الباء ، في غير موضعه ، وإنما هو بالكسر^(٧٥) .
ذكره في مختار الصحاح^(٧٦) .

(٦٧) لحن العوام ١٠٧ . وينظر : المغرب ١٠٧ .

(٦٨) القاموس المحيط ٢٤٧/٣ .

(٦٩) تنقيف اللسان ١٤١ .

(٧٠) التنبيه ١٣ .

(٧١) القاموس المحيط ٣٧٧/١ .

(٧٢) القاموس المحيط ٢٠١/٢ .

(٧٣) في مروج الذهب ٢٥١/١ : والعامية تسميه : البخت ناصر .

(٧٤) القاموس المحيط ١٤٣/١ .

(٧٥) التنبيه ١٣ .

(٧٦) مختار الصحاح (بشر) وفيه : البشارة بكسر الباء وضمها .

ويقولون : دخلنا في البرية ، بتخفيف الراء . والصواب تشديدها لأنها نسبة الى البر ضد البحر (٧٧) .

والعامّة تقول لأخي يوسف عليه السلام : ابن يامين . وهو خطأ^(٧٨) . في القاموس^(٧٩) : وبينامين كإسرافيل أخو يوسف عليه السلام ، ولا تقل : ابن يامين .

ويقولون : للكتاب المعروف بداية ، ياء آخر الحروف بعد الألف^(٨٠) . ولم يذكره الجوهري^(٨١) وصاحب القاموس في مصادر بدأ ، وإنما هو بالهمزة ، [في القاموس] : ولك البدء والبدأة والبداة ويضمّان^(٨٢) .

• • •

(حرف التاء)

قال الحريري^(٨٣) : يقولون : التوّضي والتباطي والتبيري [والتّهزي] . والصواب : التوّضو والتباطو^(٨٤) والتبرؤ [والتّهزو] ، لأن مصدر تفعّل [أو تفاعل مما آخره مهموز] على التفعّل [والتفاعل] . أقول : ويشبه ذلك قولهم : تسلى وتفاضى وتجلّى ، بفتح ما قبل الياء فيها . والصواب كسرهما^(٨٥) .

(٧٧) التنبيه ١٣ .

(٧٨) التنبيه ١٤ .

(٧٩) القاموس المحيط ٢٧٩/٤ .

(٨٠) في العباب ٥١/١ (بدأ) : وقول العامة : البداية ، نحن . وينظر : شفاء الغليل ٧٥ .

(٨١) الصحاح (بدأ) .

(٨٢) القاموس المحيط ٨/١ . وما بين القوسين المرعومين يقتضيه السياق .

(٨٣) درة القواص ٩٧ . وما بين القوسين المرعومين من الدرّة .

(٨٤) في الأصل : التوطو . وهو تحريف .

(٨٥) التنبيه ٢٦ .

وعلى عكس ذلك لفظ (الأفعى) فانهم يكسرون العين ، وهي مفتوحة^(٨٦) .
وكذلك يُخطئون في ضم الجيم من لفظ (التَرْجَمَة) فانها مفتوحة^(٨٧) .
وأما لفظ (الترجمان)^(٨٨) فقد قال صاحب القاموس^(٨٩) (٣ ب) الترجمان
كعُثْفُوان وزَعْفَران ورِيهَقان .
أقول : [العامة تقول]^(٩٠) : تبشر . والصواب : طبَّاشير . ذكره صاحب
القاموس^(٩١) .

[ويذهبون إلى أن التلخيص لا يفيد]^(٩٢) إلا معنى الاختصار . وفي القاموس^(٩٣) :
التلخيص : التبيين والشرح والتلخيص . ولم يزد على ذلك . وكذلك الجوهري^(٩٤)
لم يزد عليه . نعم ذكر ذلك المعنى الذي يفهمه الناس صاحب الرموز^(٩٥) بعد
ذكر معنى الشرح ، وفيه ما فيه .

* * *

-
- (٨٦) التنبه ٣٢ .
(٨٧) التنبه ١٥ .
(٨٨) التنبه ١٥ .
(٨٩) القاموس المحيط ٨٣/٤ . وريهقان بمعنى الزعفران (اللسان : رفق) .
وفي الأصل : زيهقان ، بالزاي .
(٩٠) يقتضيه السياق ، وهو بياض بالأصل .
(٩١) القاموس المحيط ٧٧/٢ . والطباشير : دواء . وفي التاج أنه معرب .
وقد أهمله اللسان .
(٩٢) يقتضيه السياق ، وهو بياض بالأصل .
(٩٣) القاموس المحيط ٣١٧/٢ .
(٩٤) الصحاح (النخص) .
(٩٥) هو السيد محمد بن السيد حسن بن علي المتوفى سنة ٨٦٠ هـ . وكتابه : الرموز في اللغة ، يشمل
على جميع لغات الجوهري والمغرب والفائق والنهاية . (كشف الظنون ٨٢١) .

(حرف الراء)

قال الزبيدي^(٩٦) : يظنون أن لفظ (الثيب) يختص بالمرأة التي يطلقها زوجها ، وهو يقع على الذكر أيضاً .

(حرف الجيم)

قال الجوزي^(٩٧) : العامة تقول : الجبين ، لما يسجد عليه الانسان . والصواب انه الجبّه ، والجبينان^(٩٨) ما يكتفانها . وعليه كلام الجوهري^(٩٩) وصاحب القاموس^(١٠٠) .

فسال الصقلي^(١٠١) : يقولون للذي تُلَاطُ به البيوت : جبر . والصواب : جيار . أقول : يقولون لأبي الفتح عثمان النحوي المشهور : ابن جني ، بفتح^(١٠٢) الجيم ، وهو خطأ . قال ابن خلكان^(١٠٣) في ترجمته : وجني : بكسر^(١٠٤) الجيم وتشديد النون وبعدها ياء . وقال الدماميني^(١٠٥) في شرح معني اللبيب^(١٠٦) إنه بإسكان الياء ، وليس منسوباً ، وإنما هو مُعَرَّبٌ كِنِي .

(٩٦) أخل به كتابه ، وهو في تصحيح التصحيح ١٢٠ نقلا عن الزبيدي ، ولم يشر إليه محقق لمن العوام . وينظر : تثقيف اللسان ٢١٢ .

(٩٧) تقويم اللسان ١١٠ .

(٩٨) في الأصل : الجبينان . وهو تحريف .

(٩٩) الصحاح (جين) .

(١٠٠) القاموس المحيط ٢٠٨/٤ .

(١٠١) تثقيف اللسان ١١٢ .

(١٠٢) في الأصل : بكسر .

(١٠٣) وفيات الأعيان ٢٤٨/٣ . وابن خلكان هو القاضي شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ .

(فوات الوفيات ١١٠/١ ، النجوم الزاهرة ٥٣١٧ ، شذرات الذهب ٣٧١/٥) .

(١٠٤) في الأصل : بفتح .

(١٠٥) هو بدر الدين محمد بن أبي بكر النحوي الأديب ، ت ٨٢٧ هـ . (الضوء اللامع ١٧١/٧)

بغية الوعاة ٦٦/١ ، شذرات الذهب ١٨١/٧) .

(١٠٦) الموهم بـ (تحفة الغريب) ٢٧٢/١ . ونقله الشنفي في المنصف من الكلام ١٤١/١ .

ويقولون لرئيس المعتزلة أبي علي الجبائي^(١٠٧) بتخفيف الباء وبالهمزة بعد الألف . وقال ابن خلكان^(١٠٨) في ترجمة ابنه أبي هاشم عبدالسلام الجبائي ، بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة^(١٠٩) نسبة الى قرية من قرى البصرة .

* * *

(حرف الحاء المهملة)

قال الصقلي^(١١٠) : يقولون : حُمِّيَّ شديدةٌ ، بالثنوين . والصواب بدونها . قال الحريري^(١١١) : يكتبون الحيوية والزكوة والصلوة بالواو في كل موضع ، وليس على عمومهم ، لجواز أن تثبت الألف عند الإضافة ومع التثنية ، كقولك : حياتُكَ [وزكاتُكَ وصلاتُكَ وصلاتانِ وزكاتانِ] .

قال الحريري^(١١٢) والجوزي^(١١٣) : يقولون في جمع حاجة : حوائج . والصواب أن يُجمع في أقلّ العدد على حاجات ، وفي أكثر [العدد على] حاج . وأقرب : في الصحاح^(١١٤) : وحوائجُ أيضاً على غير قياس ، كأنهم جمعوا حائجةً . وكان الأصمعي^(١١٥) يُنكرهُ ويقول : إنه مؤلّدٌ . وإنما أنكره لخروجه عن القياس ، وإلا فهو كثيرٌ في كلام العرب . وينشد : (بيت)

-
- (١٠٧) هو محمد بن عبدالوهاب ، ت ٣٠٣ هـ . (الأنساب ١٨٦/٣ ، وفيات الأعيان ٤/٢٦٧ ، طبقات المعتزلة ٨٠) .
- (١٠٨) وفيات الأعيان ٣/١٨٣ . وفي الأصل : علي الجبائي ، وهو خطأ . وقد توفي عبدالسلام ٣٢١ هـ . (تاريخ بغداد ١١/٥٥ ، ميزان الاعتدال ٢/٦١٨ ، طبقات المعتزلة ٩٤) .
- (١٠٩) بعدها عبارة مقحمة هي : وبعد الألف نون . نقلت سهواً من السطر الذي يليه .
- (١١٠) ينظر : تثقيف اللسان ١٠٤ .
- (١١١) درة الغواص ٢٠٢ . وما بين القوسين منها . وفي الأصل : حياتك وحياتنا .
- (١١٢) درة الغواص ٥٤ . وينظر : تهذيب الغواص من درة الغواص ٣٦ .
- (١١٣) تقويم اللسان ١١٧ . وينظر : الأضداد ٣٠ ، المزهر ١/٣٠٧ .
- (١١٤) الصحاح (حوج) . وينظر : بحر النوام ١٧١ .
- (١١٥) هو عبدالملك بن قريب اللغوي ، روى عن نافع والكمثاني ، ت ٢١٦ هـ . (مراتب الثحوين ٤٦ : الجرح والتعديل ٢/٣٦٣ ، غاية النهاية ١/٤٧٠) .

نهارُ المرءِ أمثلُ حينَ تُقْنَضِي حوائجَهُ من الليلِ الطويلِ (١١٦)
أقول : يقولون للحِرْفَةُ المعروفة : الحِجَامَةُ ، بفتح الحاء ، وهو بكسرها .
في القاموس (١١٧) : وحِرْفَتُهُ الحِجَامَةُ ككِتَابَةٍ . وفي المختار (١١٨) : الأسم
الحِجَامَةُ ، بالكسر .

وكذلك لا يتحققون معناه فاتهُ المصُّ ، وإنما سُمِّيَ بها لأنه يمصُّ الدم بعد
القطع . كذا في القاموس (١١٩) .

ويقولون : الحَيَّانُ ، بسكون الياء (١٢٠) . والصواب تحريكها ، فإِنَّ الأصل
في كلِّ مصدرٍ يتضمَّن معنى الاضطراب - (أ) تحريك وسطه ليدلَّ على معنى
الاضطراب والحركة كاللدوران .

ويقولون للتَّفَانِخَاتِ التي تعلقو الماء : حُبَابٌ ، بضم الحاء ، وهو بفتحها (١٢١)
نَصٌّ عليه في مختار الصحاح (١٢٢) .

* * *

(حرف الخاء المعجمة)

قال الجوزي (١٢٣) : العامة تقول : الخَطْمِي (١٢٤) ، بفتح الخاء . والصواب
كسرها .

(١١٦) بلا عزو في اللسان (حوج) وبحر العوام ١٧٢ .

(١١٧) القاموس المحيط ٩٣/٤ .

(١١٨) مختار الصحاح (حجم) .

(١١٩) لم أجد هذا القول في القاموس بهذا اللفظ .

(١٢٠) التنبيه ٢٠ .

(١٢١) التنبيه ١٩ .

(١٢٢) مختار الصحاح (حيب) .

(١٢٣) تقويم اللسان ١٢١ وفيه : وهو الخطمي ، بكسر الخاء وتشديد الياء

والعامة تفتح الخاء ولا تشدد الياء . وينظر : التكملة ٥٣ .

(١٢٤) في الأصل : الخنسي ، بالهاء . وهو تحريف .

قال الزبيدي (١٢٥) : يقولون للقَصَبِ المعروف (١٢٦) (خَيْرَان) بفتح
الزاء . والصواب ضمها . وكلُّ قَصِيبٍ لَدُنْ وناعم خَيْرَان .
أقول : وأكثر الناس في ديارنا يقولون : هزاران . (١٢٧)

أقول : [ويقولون] (١٢٨) أعطي لفلان خطابة الجامع الفلاني ، بكسر الخاء . وليس
ذلك من كلام العرب . قال الجوهري (١٢٩) : وَخَطَبَ ، بالضم ، خَطَابَةٌ ،
بالفتح ، أي صار خطيباً . وفي القاموس (١٣٠) : خَطَبَ عَلَى المنبر خَطَابَةً ،
بالفتح .

ومن أغلاطهم الفاضحة : الخجيل والخشين ، فإن الصواب ترك الياء (١٣١) .

• • •

(حرف الدال)

قال الحريري (١٣٣) : الاختيار أن يُكْتَبَ مثل داوُدَ وطاوُس [وناوُس]
بواو واحدة للتخفيف ، ويكتب (ذو) بواوين لئلا يَشْتَبَهَ بواحدة [وهو ذو]
قال الجوزي (١٣٣) : العامة تهول (١٣٤) : دَمِشَقْ ، بكسر الميم . والصواب
فتحها . وفي القاموس (١٣٥) : وقد تُكْسَرُ ميمُهُ .

-
- (١٢٥) لحن العوام ٥٤ .
(١٢٦) في الأصل : للقصيب . وما أثبتناه من لحن العوام .
(١٢٧) التنبيه ٢١ .
(١٢٨) يقتضيه السياق .
(١٢٩) الصحاح (خطب) .
(١٣٠) القاموس المحيط ١/٦٣ .
(١٣١) التنبيه ٢٠ - ٢١ .
(١٣٢) درة النواص ٢٠٥ . وما بين الفوسين المرعنين منها .
(١٣٣) تقويم اللسان ١٢٣ .
(١٣٤) في الأصل : يقول .
(١٣٥) القاموس المحيط ٣/٢٣٢ . وفي الأصل : يكسر . وأثبت عبارة القاموس .

أقول : يكسرون الواو من الدعاوي ، والصواب فتحها كفتاوى (١٣٦) .

• • •

(حرف الذال المعجمة)

خطأ ابن برهان^(١٣٧) من يطلق لفظ الذات على الله تعالى لكونه تأنيث (ذو) ،
وعدم صحة اطلاق ما فيه علامة التأنيث عليه تعالى .
وكذلك خطأ من يقول : الصفات الذاتية ، لأن النسبة الى ذات : ذوي^(١٣٨)
أقول : جوابه أنهم جعلوا لفظ الذات اسماً للحقيقة من كل شيء ، واصطلحوا
عليه فزال عنه التأنيث ، ثم أطلقوه^(١٣٩) عليه تعالى . ولذلك الذي أشرنا اليه لم
يُغيروه في النسبة .

• • •

(حرف الراء)

قال الحريري^(١٤٠) : يكتبون (الرحمن) بحذف الألف في كل موطن ،
وإنما الحذف عند دخول لام التعريف ، وأما عند الإضافة كقولك : يا رحمان
الدنيا والآخرة ، فيثبت الألف .
وقال أيضاً^(١٤١) : الاختيار أن يكتب (الحارث) بحذف الألف مع لام
التعريف وبإثباتها عند التنكير لئلا يلتبس بحرث .
وقال في موضع آخر^(١٤٢) : من قبيل ما تُثبت في الألف في موطن ،

(١٣٦) التنبيه ٢١ . أقول : ويجوز الكسر أيضاً . (ينظر تحقيق ذلك في المصباح المنير ١/٢٠٩) .

(١٣٧) هو أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن برهان (بفتح الباء) المكبري النحوي ، ت ٤٥٦ هـ .
(الاكمال لابن ماكولا ١/٢٤٦ ، انباه الرواة ٢/٢١٣ ، بنية الرواة ٢/١٢٠) . وقوله في

التكملة ١٢ وشفاء الغليل ١٣١ .

(١٣٨) التكملة ١٢ ، شفاء الغليل ١٣١ .

(١٣٩) في الأصل : أطلقوا .

(١٤٠) درة النواص ٢٠١ .

(١٤١) درة النواص ٢٠١ .

(١٤٢) درة النواص ٢٠١ . والكلام متصل بالكلام السابق وليس في موضع آخر .

تُحَدَفُ فِي مَوْطِنٍ : صَالِحٌ وَمَالِكٌ [وَخَالِدٌ] فَتُثَبَّتُ إِذَا وَقَعَتْ صِفَاتُ كَقَوْلِكَ : زَيْدٌ صَالِحٌ ، وَهَذَا مَالِكُ الدَّارِ ، وَالْمُؤْمِنُ خَالِدٌ فِي الْجَنَّةِ . وَتُحَدَفُ إِذَا وَقَعَتْ أَسْمَاءٌ مَحْضَةٌ .

أَقُولُ : وَمِنْ أَغْلَاطِهِمْ لَفْظُ (الرَّقِيَّةُ) فَإِنَّ الرِّقَّ مَصْدَرٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى إِدْخَالِ يَاءِ الْمَصْدَرِيَّةِ (١٤٣) . فِي الْقَامُوسِ (١٤٤) : وَالرَّقِيقُ : الْمَمْلُوكُ بَيْنَ الرُّقِّ ، بِالْكَسْرِ .

وَكَذَلِكَ تَشْدِيدُهُمْ يَاءَ (رِفَاهِيَّةٌ) فَإِنَّهَا - (عِب) مُخَفَّفَةٌ (١٤٥) . وَمِثْلُهَا الصَّلَاحِيَّةُ وَالْكَرَاهِيَّةُ .

وَأَمَّا (الْعَارِيَّةُ) فَقَدْ جُوزَ فِيهِ التَّخْفِيفُ وَالتَّشْدِيدُ ، وَجُعِلَ التَّشْدِيدُ أَعْلَى (١٤٦) . وَيَقُولُونَ لِلْجَزِيرَةِ الْمَعْرُوفَةِ : رُدُوسٌ ، بِتَقْدِيمِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ عَلَى الْوَاوِ . وَفِي الْقَامُوسِ (١٤٧) : رُودِيسٌ - بَضْمُ الرَّاءِ وَكَسْرُ الدَّالِ : جَزِيرَةٌ بِبَحْرِ الرُّومِ حِيَالِ الإسْكَنْدرِيَّةِ .

• • •

(حُرُوفُ الزَّيْنِ)

قَالَ الصَّقْلِيُّ (١٤٨) : يَقُولُونَ : زَرْئِيخٌ ، بِفَتْحِ الزَّيِّ . وَالصَّوَابُ كَسْرُهَا . وَقَالَ (١٤٩) : يَقُولُونَ لِلنَّجْمِ الْمَعْرُوفِ : الزُّهُرَةُ ، بِاسْكَانِ الْهَاءِ . وَالصَّوَابُ فَتْحُهَا .

(١٤٣) التَّنْبِيهُ ٢٤ .

(١٤٤) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ٢٣٧/٣ .

(١٤٥) التَّنْبِيهُ ٢٤ .

(١٤٦) تَثْقِيفُ اللِّسَانِ ١٧٢ .

(١٤٧) الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ٢١٩/٢ . وَيَنْظُرُ : مَعْجَمٌ مَا اسْتَمْتَعِمَ ٦٨٣ . وَفِي بَحْرِ الْعُرُومِ ٢٠١ : وَبِضْمِ النَّاسِ يَضْمُ دَالِهَا ، وَهُوَ لِحْنٌ قِيَمًا أَعْلَمُ .

(١٤٨) تَثْقِيفُ اللِّسَانِ ٢٧١ .

(١٤٩) تَثْقِيفُ اللِّسَانِ ١١٩ .

قال الحريري^(١٥٠) : يقولون : زُمُرْدٌ ، بالبدال المهملة ، وإنما هو بالذال المعجمة .

وقال الصقلي^(١٥١) : إنه بفتح السراء . وفي القاموس^(١٥٢) : الزُمُرْدُ ، بالبدال المهملة : الزُمُرْدُ . وفيه أيضاً^(١٥٣) : الزُمُرْدُ ، بالضّمات وتشديد الراء : الزَبْرَجْدُ ، مُعَرَّبٌ .

أقول : لم أرَ من تكلمَ على الأحجار مَنْ يقول : زمرد وهو الزبرجد . قال ابن الوردي^(١٥٤) في (جزيرة العجائب) ^(١٥٥) : الزبرجد حجر أخضر شفاف يشبه الياقوت . ثم قال : الزمرد حجر أخضر شفاف يدخل في معالجة الأدوية . وقال ابن ساعد الأنصاري^(١٥٦) في (نخب الذخائر) ^(١٥٧) ، بعدما تكلم على الزمرد بكلام طويل : الزبرجد : وهو صِنْفٌ واحدٌ فسقِيَ اللونِ شفافٌ لكته سريع الانطفاء [لرخاوته] ، وقيل : إنَّ مَعَادِنَهُ بالقرب من مَعَادِنِ الزمرد . ولا يَخْفَى أَنَّ ذَلِكَ نَصٌّ فِي الْمَغَايِرَةِ .

(١٥٠) درة النواص ٢٥ .

(١٥١) تقييف ٦١ وفيه : الصواب : زمرد ، بالذال وفتح الراء ، وقد تضم . وفي الاصل : بفتح الزاي . وهو تحريف .

(١٥٢) القاموس المحيط ٢٩٨/١ .

(١٥٣) القاموس المحيط ٢٥٤/١ .

(١٥٤) هو سراج الدين عمر بن الوردي الفقيه الشافعي ، ت ٨٦١ هـ . (ينظر : دائرة المعارف الإسلامية ٣٠٢/١ ، الاعلام ٢٢٩/٥ (الهامش) و ١٦٢/١٠) .

(١٥٥) كذا . واسم الكتاب المطبوع : (خريدة العجائب و فريدة الفرائب) .

(١٥٦) هو محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري المعروف بابن الأكفاني ، ت ٧٤٩ هـ .

(الدرر الكامنة ٣٦٦/٢ ، ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٢٢ ، البدر الطالع ٧٩/٢) .

(١٥٧) نخب الذخائر في أحوال الجواهر ٥٣ - ٥٤ . وفي الاصل : نجب . وهو تصحيف ربما بين القوسين المرعبين من نخب الذخائر .

اتفق الحريري (١٥٨) والجوزي (١٥٩) والضياء موسى الأشرفي (١٦٠) على أنه إذا قيل للثنين : عندي زَوْجٌ ، فهو خَطَأٌ ، لأنَّ الزوج في كلام العرب هو القَرْدُ المزاج لصاحبه . فأما الأثنان المصطحبان فيقال لهما : الزوجان . وفي مختار الصحاح (١٦١) : الزوجُ البَعْلُ ، والزوجُ أيضاً المرأةُ . ويُقال لها : زوجة . والزوج ضدُّ القَرْدِ : وكل واحد منهما يُسَمَّى زَوْجاً أيضاً . أقول : يقولون للصبيغ المعروف : زِنْجُفَرٌ ، بكسر الزاي . والصواب ضمها . كذا في القاموس (١٦٢) . وكذلك قول بعضهم : الرِّعَامَةُ ، بكسر الزاي ، خَطَأٌ . وإنما الصواب فتحها (١٦٣) . ومثل قولهم : الزَّمْخَشَرِيُّ (١٦٤) ، فإنَّ الصواب فتح الزاي .

• • •

(حرف السين المهملة)

ذكر الجوهري (١٦٥) لفظ (السائر) في (سير) بمعنى الجميع بعد ذكره في (سار) (١٦٦) بمعنى الباقي .

-
- (١٥٨) درة الفواص ١٨٥ .
(١٥٩) تقويم اللسان ١٣٦ .
(١٦٠) لم أقف على ترجمة له . ونقل قوله الصفدي في تصحيح التصحيف ١٧٧ .
(١٦١) مختار الصحاح (زوج) . وينظر : بحر العوام ١٨٥ .
(١٦٢) القاموس المحيط ٤١/٢ .
(١٦٣) التنبيه ٢٤ .
(١٦٤) نسبة إلى زمخشور : قرية من قرى خوارزم ، وإليها ينسب الزمخشري الذي سلفت ترجمته في هامش (١١) .
(١٦٥) ينظر الصحاح (سار ، سير) . وينظر : حاشية البغدادي على شرح ابن هشام على باني سعاد ٣٥/٢ - ٣٩ .
(١٦٦) في الأصل : سائر . وهو تحريف .

ولهج الناس بتخطئته ، منهم : الحريري^(١٦٧) والزبيدي^(١٦٨) ، وابن هشام^(١٦٩) حيث قال : لا أعلم أحداً من أئمة اللغة ذكر أنها بمعنى الجميع إلا صاحب الصحاح ، وهو وهم .
ونقل - (أ) المولى حسن^(١٧٠) جلبي رَوَّحَ اللهُ رُوحَهُ عن بعض أئمة اللغة في (حاشية التلويح) أنه بمعنى الجميع ، ثم قال : والحق أن كلاً المعنيين ثابتٌ لغةً .
وفي القاموس^(١٧١) : والسائرُ الباقي لا الجميعُ كما توهمَ جماعاتٌ ، أو قد بُسِّطَ لهُ ، ومنه قولُ الأحرص^(١٧٢) : (شعر) .
فَجَلَّتْهَا لَنَا لُبَابَةٌ لَمَّا وَقَدَّ النَّوْمُ سَائِرَ الْحُرَّاسِ
قال الإمام أبو منصور الجواليقي^(١٧٣) : يقولون : ستي . والصواب : سيدتي .
قال الجوزي^(١٧٤) : العامة تقول : نحن في سِعةٍ ، بكسر السين . والصواب فتحها .

- (١٦٧) درة انقواص ٣ .
(١٦٨) تصحيح التصحيف ١٨٠ وقد أُعْلِمَ به أصل كتابه . وينظر أيضاً : تقويم اللسان ١٤٢ .
(١٦٩) شرح قصيدة بانث سعاد ٣٣ . وابن هشام هو عبدالله بن يوسف الأنصاري ، له مؤلفات كثيرة ، ت ٧٦١ هـ . (طبقات الشافعية ٢٢/٦ ، الدرر الكامنة ٤١٥/٢ ، حسن المحاضرة ١/٥٣٦) .
(١٧٠) هو حسن جلبي بن محمد شاه الحنفي ، ت ٨٧٩ هـ . (الشقائق النعمانية ١١٤ ، شذرات الذهب ٧/٣٢٤ ، هدية العارفين ١/٢٨٨ وفيه أنه توفي سنة ٨٨٦ هـ) . والتلويح ، الذي كتب عليه حاشية ، التفنازاني .
(١٧١) القاموس المحيط ٤٣/٢ .
(١٧٢) شعره : ١١١ . والأحرص هو عبدالله بن محمد الأنصاري ، أموي ، ت ١٠٥ هـ (طبقات ابن سلام ٩٦ ، الشعر والشعراء ٥١٨ ، الأغاني ٤/٢٢٤) .
(١٧٣) تكملة اصلاح ما تنلظ فيه العامة ٢٩ . وينظر تقويم اللسان ١٤٣ . والجواليقي هو موهوب بن حمد ، صاحب المغرب وشرح أدب الكاتب ، ت ٥٤٠ هـ . (نزعة الإلباء ٣٩٦ ، معجم الأدباء ٢٠٥/١٩ ، إنباء الرواة ٣/٢٢٥) .
(١٧٤) تقويم اللسان ١٣٨ . وينظر : التكملة ٤٨ .

قال الحريري (١٧٥) : يقولون لهذا النوع من المشموم : سُوسَن ، بضم السين .
والصواب فتحها .

أقول : العامة تقول : فلان سَلَس البول ، بفتح اللام . والصواب كسرهما مثل
كديرٍ وخَشِينٍ (١٧٦) .

ومن أغلاطهم لفظ (السبقة) فإنَّ مصدر سبق يسبق بدون التاء (١٧٧) .
ومنها قولهم : غابة السُرُوجي ، بضم السين . وهو بفتحها ، نسبة الى (سُرُوج)
مدينة بنواحي خراسان . كذا في الجواهر المضية (١٧٨) .

ومنها قولهم : سيبويه ، بكسر الباء الموحدة . وإنما هو بفتحها . قال ابن
خلكان (١٧٩) : وسيبويته بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الباء
الموحدة والواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة . وهي لقب فارسيّ
معناه بالعربية رائحة التفاح ، هكذا يضبط أهل العربية هذا الأسم ونظائره مثل
نفلويه وعمروبه [وغيرهما] ، والعجم يقولون : سيبويته ، بضم الباء الموحدة
وسكون الواو وفتح المثناة (١٨٠) . وقيل (١٨١) : إنما سُمي سيبويه لأنَّ وجنتيه
كانتا كأنهما تفاحتان ، وكان في غاية الجمال .

(١٧٥) درة النواص ١٢٨ .

(١٧٦) التنبية ٢٦ .

(١٧٧) التنبية ٢٥ . وفيه : (لفظ سبق هو مصدر سبق من باب ضرب ، والناس يزيدون فيه
تاء فيقولون : السبقة ، زاعين أنها مصدر سبق ، فهو منهم لمن . نعم يمكن أن يقال :
يجوز أن تكون التاء للثة كضربة مثلا ، ويكون المعنى سبقاً واحداً . لكن من تتبع مواضع
استعمالاتهم يعرف أنهم لا يقصدون بها المرة ولا يخطر ببالهم معنى المرة أصلاً ، بل
يستعملونها بمعنى المصدر فقط ، فيقولون (هو من قبيل سبقة اللسان) ولا معنى لأعبار المرة هنا) .

(١٧٨) الجواهر المضية ٣١٦/٢ . وينظر : معجم ما استعجم ٧٣٧ .

(١٧٩) وفيات الأعيان ٤٦٥/٣ . وما بين القوسين المرعفين منه .

(١٨٠) بعدها في الوفيات : لأنهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمة (ويه) لأنها للتدبة .

(١٨١) القائل هو إبراهيم الحربي ، في الوفيات .

ومنها قول بعضهم : (صُفِّرْهُ) لما يوضع عليه المائدة . وهو خطأ ، وإنما هو بالسين .
قال الجوهري (١٨٢) : السُّفْرَةُ بالضم طعام يُتَّخَذُ للمسافر ، ومنه سُمِّيَت
السُّفْرَةُ .

العامّة تقول للبلد المعروف : سِوَّاس . والصواب : سِوَّاس ، بياء بعد سين . ذكره
في القاموس (١٨٣) .



(حرف الشين المعجمة)

اتفق جمع من أئمة العربية على أنّ (الشام) مهموز مذكّر . وذكره الجوهري (١٨٤)
في باب الميم قبل (شيم) فدلّ على أنّه مهموز ، وقال : الشام بلاد يُدْكَرُ وَيُؤنَّثُ .
وجوزّ صاحب القاموس (١٨٥) فيه الوجهين : الهمز وعدمه ، وقال : وقد يُدْكَرُ .
وكذلك اتفقوا على أنّ الشين من لفظ (الشِطْرَنْج) مكسورة ، والفتح خطأ (١٨٦)
وصحّوه بالمهملة والمعجمة (١٨٧) .

قال الجواليقي (١٨٨) : العامّة تقول : الشحنة ، بفتح الشين . والصواب كسرهما .
قال الصقلي (١٨٩) : يقولون : [حلت الشمسُ بـ] الشُرْطَيْنِ ، بضم
الشين - (٥ ب) والراء . والصواب فتحهما . [ولا يُفردُ منهما واحداً] .

-
- (١٨٢) الصحاح (سفر) . وينظر : شفاء النليل ١٥٤ .
(١٨٣) القاموس المحيط ٢/٢٢٢ . ولم يذكره ياقوت في معجم البلدان ، ولا العميري في الروض
المطار .
(١٨٤) الصحاح (شام) . وينظر : تصحيح التصحيف ١٩٥ .
(١٨٥) القاموس المحيط ٤/٦٣٤ .
(١٨٦) تثقيف اللسان ٢٤٦ .
(١٨٧) القاموس المحيط ١/١٩٦ ، وفيه : والسين لغة فيه .
(١٨٨) التكملة ٤٨ .
(١٨٩) تثقيف اللسان ١٣٢ . وما بين القوسين المربعين منه . وينظر : الأنواء ١٧ ، جنى الجنتين ٦٥ .

قال الحريري^(١٩٠) والجوزي^(١٩١) : العامة تقول : شَوَّشْتُ الشيءَ ، إذا خلطته ، فهو مُشَوَّشٌ . والصواب : هَوَّشْتُهُ وهو مُهَوَّشٌ .
وفي القاموس^(١٩٢) : التَّشْوِيشُ والمُشَوِّشُ والتَّشْوِشُ ، كُلُّهُنَّ لِحْنٌ ،
ووهم الجوهري^(١٩٣) . والصواب : التَّهْوِيشُ والمُهَوِّشُ والتَّهْوِشُ .
قال الجوزي^(١٩٤) : العامة تقول : شَتَّانَ ما بينهما . والصواب : ما هما .
أقول : ومن أغلاطهم قولهم لصاحب الملل والنحل : محمد الشهرستاني^(١٩٥)
بكسر الراء . وهو يفتحها ، نسبة إلى (شَهْرَسْتَان) بلدة عند (نَسَا) من خراسان .
كذا في الجواهر المضية^(١٩٦) .
ومنها قولهم : الشبابة ، فإنَّ أرباب اللغة لم يذكروا غير الشبَّة ، بفتحين^(١٩٧) .
وكذلك لم يذكروا لفظ (الفراغة) ، وإنَّ ما ذكروه : الفراغ والفروغ^(١٩٨) .
وكذلك (السخاوة) فإنَّ مصدر سَخِيَّ : سَخَاءٌ وَسَخِيٌّ وَسُخُوَةٌ وَسُخُوٌ^(١٩٩) .
ومن أشنع أقوالهم : الفسلاكة بمعنى ضيق الحال^(٢٠٠) ، والتزائة بمعنى
الظرافة ، فأنه لا أصل لهما في كلام العرب .

- (١٩٠) درة الغواص ٣٧ . وينظر : الزاهر ١/٤٥٠ ، ديوان الأدب ٣/٤٣٢ .
(١٩١) تقويم اللسان ٢٠٤ - ٢٠٥ . وينظر : المصباح المنير ١/٢٥١ ، شفاء الغليل ١٦٠ .
(١٩٢) القاموس المحيط ٢/٢٧٦ - ٢٧٧ .
(١٩٣) في الصحاح (شوش) .
(١٩٤) تقويم اللسان ١٤٨ . وفي الأصل : (شتان بينهما ، والصواب : ما بينهما) . وما أئبناه
من تقويم اللسان وتصحيح التصحيف ١٩٨ . وينظر : الزاهر ١/٦٠٢ .
(١٩٥) في الأصل : شهرستان . والشهرستاني هو محمد بن عبدالكريم ، ت ٥٤٨ هـ .
(مجمع البلدان ٢/٣٧٧ ، وفيات الأعيان ٤/٢٣٢ ، لسان الميزان ٥/٢٦٣)
(١٩٦) الجواهر المضية ٢/٣٢٢ . وفي الأصل : شابور بدل نسا ، وهو تحريف .
(١٩٧) التنبية ٢٧ .
(١٩٨) التنبية ٣٢ .
(١٩٩) ينظر اللسان والتاج (سخا) . وفي اللسان : السخاوة والسخاء : الجود .
(٢٠٠) التنبية ٣٢ .

كما أنه لا أصل لقولهم (ترزين) للقول الباطل .
ومنها : الشَّقَقَةُ ، بسكون الفاء . والصواب تحريكها . كذا وجدته مضبوطاً في
نسختين صحيحتين من الصحاح (٢٠١) .

• • •

(حرف الطاء المهملة)

قال الصقلي (٢٠٢) : يقولون : أخذتُ بطَرْفِ ثوبِهِ ، بسكون الراء . والصواب
تحريكها .
قال الجوزي (٢٠٣) : العامة تقول : طَرْسوس ، بسكون الراء . والصواب فتحها .
قال الصقلي (٢٠٤) : يقولون : حاتم طي . والصواب : حاتم طيبي* (٢٠٥) ،
بهمزة بعد ياء مشددة .

أقول : وكذلك يغلطون فيه ويقولون : حاتم ، بالخاء المعجمة وفتح التاء . وهو
بالمهملة وبكسرهما . كذا في القاموس (٢٠٦) .

• • •

(حرف العين المهملة) (٢٠٧)

قال الصقلي (٢٠٨) : يقولون : كل يوم ليلته قبله إلاّ يوم عاشوراء فإنّ ليلته
بعده . وليس كذلك ، وإنما هو عَرَقة .

-
- (٢٠١) الصحاح (شفق) .
 - (٢٠٢) تثقيف اللسان ١٢١ .
 - (٢٠٣) تقويم اللسان ١٥٣ .
 - (٢٠٤) تثقيف اللسان ١٥٨ .
 - (٢٠٥) وهو حاتم بن عبدالله الطائي ، شاعر جاهلي ضرب المثل بجموده .
(الأخبار الموقيات ١٠٣ ، اللآلي ٦٠٦ ، خزنة الأدب ٤٩١/١ و ١٦٢/٤) .
 - (٢٠٦) القاموس المحيط ٩٣/٤ .
 - (٢٠٧) في الأصل : العين المعجمة ، وهو وهم .
 - (٢٠٨) تثقيف اللسان ٢٠٤ .

وقال أيضاً^(٢٠٩) : يقولون : عجوزة . والصواب : عجوز .
قال الجوزي^(٢١٠) : العامة تطلق (العسس) على الواحد ، وإنّما هو للجماعة ،
جمع عاس .
قال الصقلي^(٢١١) : مما يشكل قولهم : عَمَّان ، بضم العين وتخفيف الميم :
بلد على شاطئ البحر بين البصرة وعدن .
وعَمَّان ، بفتح العين وتشديد الميم : بلد بالشام^(٢١٢) .
أقول : وأمّا ما اشتهر في ديارنا من اطلاق (العَمَّان) بضم العين وتشديد الميم
بمعنى البحر العظيم فلم أجد له مستنداً في كتب العربية .
قال الجواليقي^(٢١٣) : العامة تقول : هذه لغة عمرانية . والصواب : عبرانية .
قال الزبيدي^(٢١٤) : يقولون : به عُمِّي . والصواب : عَمِي ، بفتح العين
والميم .
أقول : لم يفرق الجوهري وصاحب القاموس بين العام والسنة . وقال الجواليقي^(٢١٥) :
الصواب أن كل سنة عام بدون العكس ، فإنّه إذا عددنا (٦) من اليوم الى مثله
فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف ، والعام لا يكون إلا صيفاً وشتاءً .

(٢٠٩) تثقيف اللسان ١٠٢ . وينظر : تقويم اللسان ١٦١ .

(٢١٠) تقويم اللسان ١٥٩ . وفي الأصل : جميع عاس .

(٢١١) تثقيف اللسان ١٦٦ .

(٢١٢) ينظر في عمان وعضان : معجم ما استعجم ٩٧٠ ، معجم البلدان ٤/١٥٠ - ١٥١ ، الروض
المطار ٤١٢ .

(٢١٣) التكملة ٤٥ . وينظر : تقويم اللسان ١٥٨ .

(٢١٤) أغل به أصل كتابه ، وهو في تصحيح التصحيف ٢٣١ ، وألحقه الناشر في ٢٨٣ من لحن
العوام نقلا عنه .

(٢١٥) التكملة ٨ .

وأقول : ومن أغلاطهم الناضحة قولهم : (علانياً) بألف بعد ياء . والصحيح :
علانية . بهاء بعد ياء ^(٢١٦) .

ويشبه ذلك قولهم : (حالياً) باقحام الياء بين لام وألف . وإنما الصحيح
حالياً .

ومن أوهامهم كسر العين من لفظ (العيش) فإنها مفتوحة ^(٢١٧) .
وعلى عكس ذلك قولهم : (العيان) بفتح العين ، فإنما هي مكسورة ^(٢١٨) .
ومنها قولهم : عامي ، بتخفيف الميم . وإنما هي مشددة لأنه نسبة
إلى لفظ العامة ^(٢١٩) .

* * *

(حرف الغين المعجمة)

قال الإمام أبو عبدالله حمزة بن حسن الأصبهاني ^(٢٢٠) : من أغلاطهم :
الغلام والجارية ، يذهبون إلى أنهما العبدُ والأمةُ . وليس كذلك ، إنما الغلام والجارية
الصغيران ^(٢٢١) .

وقيل : الغلام : الطائرُ الشارب .

أقول : ومن المخطئين في لفظ (الغلام) ابن فرشته ^(٢٢٢) في أول بيت من
منظومته التي فسّر فيها العربية بالتركية .

(٢١٦) التنييه ٣٠ .

(٢١٧) التنييه ٢١ .

(٢١٨) التنييه ٣٠ .

(٢١٩) التنييه ٣٠ .

(٢٢٠) توفي نحو ٣٦٠ هـ ، وكان يتعصب لغير العرب . (القهرست ٢٠٥ ، إنباء الرواة ١/٣٣٥ ،
الأعلام ٢/٣٠٩) .

(٢٢١) ينظر : تقويم اللسان ١١٠ و ١٦٢ .

(٢٢٢) اسمه عبدالمجيد ، يعرف بابن ملك ، أحد علماء الحنفية ، له كتاب (عشق نامه) ،
ت ٨٧٤ هـ . (لنت نامه ١٧١ (حرف القاء) ، دائرة المعارف الإسلامية بالتركية ج ٢٦/٦٥٢)
وقد أفادني بترجمته مشكوراً الامتاز الدكتور حسين علي محفوظ .

قال الحريري (٢٢٣) : يقولون : فَعَبَلَّ الغَيْرُ ذلك فيدخلون على (غير) آلة التعريف ، والمحققون من النحويين يمنعون ذلك .
ويقولون لشارح الكافية (٢٢٤) : غُجِدْ وَأَسِي ، بضم الدال ، وهو بفتحها ، نسبة الى غُجِدَ وَأَن : قرية من قرى بخارى . كذا في الجواهر المضية (٢٢٥) .
ومن تحاريفهم قولهم : الغداء ، بالدال المهملة ، لما بهِ نماء الجسم وقوامه .
وإنما هو بالذال المعجمة (٢٢٦) . في الصحاح (٢٢٧) : الغِذاء : ما يُغْتَدَى (٢٢٨) به من طعام أو شراب .
والعامة تقول : الغيبة ، بفتح الغين ، لذكر مثالب الغير . وإنما هو بكسرها (٢٢٩) .

(حرف الفاء)

قال الصقلي (٢٣٠) : فارةُ المسكِ غير مهموزة ، والفارة من الحيوان مهموزة .
وفي القاموس (٢٣١) : الفأر معروف ، والفارة (٢٣٢) له ولالأثني . ونافجةُ المسكِ [وبلا هاء المسكُ] أو الصواب ايراد فارة المسك (٢٣٣) في (فور) لتوران رائجتها .

- (٢٢٣) درة الفواص ٤٣ .
(٢٢٤) هو جلال الدين أحمد بن علي بن محمود الفجدياني الحنفي النحوي ، ت نحو ٧٣٠ هـ (كشف الظنون ١٣٧١ ، هدية المارفين ١٠٧/١) .
(٢٢٥) الجواهر المضية ٣٣١/٢ .
(٢٢٦) التنبيه ٣١ .
(٢٢٧) الصحاح (غذا) .
(٢٢٨) في الأصل : يتغذى . والتصحيح من الصحاح .
(٢٢٩) التنبيه ٣١ .
(٢٣٠) تثقيف اللسان ١٥٩ .
(٢٣١) القاموس المحيط ١٠٧/٢ . وما بين القوسين المرعنين منه .
(٢٣٢) في الأصل : الفأر .
(٢٣٣) (أو الصواب ايراد فارة المسك) : مكررة في الاصل .

قال الجواليقي (٢٣٤) : ليس الفتى بمعنى الشاب والحدث ، إنما هو بمعنى الكاملِ الجَزَلِ من الرجال . وفي الصحاح (٢٣٥) : الفتى : الشاب والسخي الكريم . قال الصقلي (٢٣٦) : يقولون : فِرَز الشطرنج . وصوابه : قِرزان . قال : (٢٣٧) ويقولون : الفُسْتُقُ . والصواب : الفُسْتُقُ ، بفتح التاء . وجوز صاحب القاموس (٢٣٨) الضم أيضاً .

وقال (٢٣٩) : ويقولون لسيف النبي : ذو الصِقَار ، بكسر الفاء . والصواب فتحها . وقال (٢٤٠) : يقولون : فيهِرِسَةُ الكتاب ، فيجعلون التاء فيه للتأنيث ، ويقفون عليه بالهاء . والصواب : فيهِرِسَتْ (٢٤١) ، بإسكان السين ، والتاء فيه أصلية (٢٤٢) ومعناه بالفارسية : جملة العدد . - (٦ ب) أقول : في القاموس (٢٤٣) : الفِهِرِسُ ، بكسر الفاء : الكتاب الذي تُجْمَعُ فيه الكتب ، مُعَرَّبُ فيهِرِسْت . وفي ديوان الأدب (٢٤٤) : الفهرس : مقسم الماء ، على وزن (الفعل) ، وهو لغة يونانية فعيوه واستعملوه في مجمع الأبواب ، والتاء فيه غلط فاحش ، وتركه واجب على جميع الناس .

قال الصقلي (٢٤٥) : يقولون : أهل الفلاحة ، بفتح الفاء . والصواب كسرهما ،

(٢٣٤) الكلمة ١٦ نقلا عن ابن قتيبة .

(٢٣٥) الصحاح (فتى) .

(١٣٦) تثقيف اللسان ١١٣ .

(٢٣٧) تثقيف اللسان ١٢٣ . وينظر : الرد على ابن مكي ٤٠ - ٤١ .

(٢٣٨) القاموس المحيط ٢٧٦/٣ .

(٢٣٩) تثقيف اللسان ١٣١ .

(٢٤٠) تثقيف اللسان ٥٤ . وينظر : شفاء الغليل ٢٠٤ .

(٢٤١) في الأصل : فهرس .

(٢٤٢) في الأصل : أصل .

(٢٤٣) القاموس المحيط ٢٣٨/٢ .

(٢٤٤) لم أقف على هذا القول في ديوان الأدب للفارابي .

(٢٤٥) تثقيف اللسان ١٣٧ . وفي الأصل : قال الجوزي . وهو وهم ، إذ ليس في كتابه .

لأنها صناعة من الصناعات كالزراعة والحراثة، والفَلْحُ شقُّ الأرض. في القاموس^(٢٤٦)
الفلاحة ، بالفتح : الحراثة . وفي مختار الصحاح^(٢٤٧) : والفلاحة ،
بالكسر : الحراثة . ولعلّه هو الحقُّ .

أقول : يقولون : مات فلان فُجَاءَةً ، بضم الفاء وسكون الجيم وبهمزة مفتوحة .
والصواب ضم الفاء وفتح الجيم وبعدها ألف بعدها همزة مفتوحة . وهو المذكور في
كتب اللغة^(٢٤٨) .

• • •

(حرف الفاف)

قال الحريري^(٢٤٩) : يقولون : ودّعت قافِلَةَ الحاجِّ ، فينطقون بما يناقض
الكلام ، لأنّ التوديع إنّما يكون لمن يخرج الى السفر ، والقافلة اسمٌ للرُّفْقَةِ الراجعة
الى الوطن .

أقول : فيه بحث ، لأنّه نصٌّ بعض من كبار أرباب اللغة كصاحب القاموس^(٢٥٠)
بأنّ القافلة الرُّفْقَةُ الْقُفَالُ^(٢٥١) والرُّفْقَةُ الْمُبْتَدِئَةُ في السفر تَفَاوُلًا بالرجوع .
وبهذا يظهر ما في قول مَنْ جعل كلام الحريري هذا سنداً للردِّ على الجوهري^(٢٥٢)
في تفسير القيروان بالقافلة .

قال الصقلي^(٢٥٣) : يقولون : قالِبٍ وطاجين ، بكسر اللام والجيم . والصواب
فتحهما .

(٢٤٦) القاموس المحيط ٢٤١/١ .

(٢٤٧) مختار الصحاح (فليح) .

(٢٤٨) ينظر : تقويم اللسان ١٦٤ .

(٢٤٩) درة النواص ١١٩ . وينظر : أدب الكاتب ٢٠ ، الزاهر ٧٦/٢ ، تهذيب اللغة ١٦٠/٩ -

١٦١ ، التكملة والذيل والصلة ٤٩٠/٥ ، تهذيب النواص من درة النواص ١٨١ .

(٢٥٠) القاموس المحيط ٣٩/٤ .

(٢٥١) في الأصل : القفالة .

(٢٥٢) الصحاح (قرا) . وينظر : التكملة للجواليقي ٤٩ .

(٢٥٣) تنقيح اللسان ١٣٤ .

وقال (٢٥٤) : العامة تقول : القُسْطَنْطِينِيَّة ، بتشديد الياء . والصواب تخفيفها .
أقول : وعليه كلام صاحب المُعْجَب (٢٥٥) . وقال ابن خلكان (٢٥٦) في
ترجمة يوسف بن وهرة (٢٥٧) : القُسْطَنْطِينِيَّة بضم القاف وسكون السين المهملة
وفتح الطاء المهملة وسكون النون وكسر الطاء الثانية وسكون الياء المثناة من تحتها
وكسر النون وفتح الياء الثانية وفي آخرها هاء (٢٥٨) . ولم يتعرض لتشديد الياء الثانية
مع أن عاداته التعرض لمثله . وقال في ترجمة أبي فراس (٢٥٩) بعد قوله : (المثناة
من تحتها) وبعدها نون . فقد تلخَّص عنه في ذلك الاسم لغتان .
وفي القاموس (٢٦٠) : وقُسْطَنْطِينِيَّةٌ أو قُسْطَنْطِينِيَّةٌ بزيادة ياء مشددة ،
وقد نُضِمَّ الطاء الأولى منهما : دارُ مَلِكِ الرُّومِ ، وفتَّحُها من أَسْراطِ السَّاعةِ .
وتُسَمَّى بالرومية [بُوزَنْطِيَا] .

قال الصقلي (٢٦١) : يقولون : القَلْعَة (٢٦٢) ، بسكون اللام . والصواب فتحها .
أقول : ذكر بعض أرباب اللغة السكون أيضاً .
ويقولون : القَطَّار والقَنْطَار ، بفتح القاف منهما . والصواب (أ٧) الكسر (٢٦٣) .

- (٢٥٤) ينظر : تثقيف اللسان ٢٣٨ . وما نقله المؤلف هو نص الصفي في تصحيح الصحيف ٢٥٣
عن الصقلي ، وثمة خلاف بينهما .
(٢٥٥) المغرب في ترتيب المغرب ٣٨٢ . وصاحبه هو المطرزي ناصر بن عبد السيد المنوفي ٦١٠ هـ .
(أنباء الرواة ٣/٣٣٩ ، وفيات الأعيان ٥/٣٦٩ ، مرآة الجنان ٤/٢٠) .
(٢٥٦) وفيات الأعيان ٧/٧٨ .
(٢٥٧) في الأصل : مرده . ويوسف بن أيوب بن وهرة ، ت ٥٣٠ هـ . (المنتظم ١٠/٩٤ ، المعبر
٤/٩٧ ، شذوات الذهب ٣/١١٠) .
(٢٥٨) في الأصل : ياء . وهو تحريف .
(٢٥٩) وفيات الأعيان ٢/٦٤ . وأبو فراس الحمداني هو الحارث بن سعيد ، وهو ابن عم سيف الدولة
ت ٣٥٧ هـ . (بتيمة الدهر ١/٤٨ - ١٠٣ ، المنتظم ٧/٦٨ ، زبدة الحلب ١/١٥٧) .
(٢٦٠) القاموس المحيط ٢/٣٧٩ - ٣٨٠ . وما بين القوسين المرعنين منه .
(٢٦١) تثقيف اللسان ١١٩ .
(٢٦٢) في الأصل : العامة . وهو تحريف .
(٢٦٣) القاموس المحيط ٢/١١٩ و ١٢٢ .

ومما يضطرب فيه العامة لفظ (القولنج) . في القاموس^(٢٦٤) : القَوْلَنْجُ ، وقد
تَكَسَّرَ لَامُهُ ، أو هو مكسور اللام ويُنْفَعُ القاف ويُضَمُّ .
وقيل^(٢٦٥) : إنَّ العامة يوهمون في معناه حيث يستعملونه في وجع الظهر ،
وهو مرضٌ مِعْوِيٌّ يعسر معه خروج الريح .
ويقولون للجزيرة المعروفة : قَبْرَس : بكسر القاف . والصواب ضمها . كذا في
القاموس^(٢٦٦) .

• • •

(حرف الكاف)

قال الحريري^(٢٦٧) : قال أبو القاسم : سألتُ أبا بكر بن دريد^(٢٦٨) عن
الكاغذ فقال : يُقال بالذَّال وبالذَّال وبالظاء المعجمة ، وطابَقَ ثَعَلَبٌ^(٢٦٩)
عليه .
قال الجوزي^(٢٧٠) : يقولون : كَفَّه الميزان ، بفتح الكاف . والصواب كسرهما .
وفي القاموس^(٢٧١) : وَيُفْتَحُ .

-
- (٢٦٤) القاموس المحيط ٢٠٤/١ .
(٢٦٥) القائل هو ابن كمال بشا في التنبيه ٣٤ .
(٢٦٦) القاموس المحيط ٢٣٨/٢ . وينظر : معجم البلدان ٣٠٥/٤ .
(٢٦٧) درة الفواص ٣٦ . وأبو القاسم هو الحسن بن بشر الأندلسي صاحب الموازنة والمؤتلف والمختلف ،
ت ٣٧٠ هـ . (معجم ٥٠٠/٨ ، إنباء الرواة ٢٨٥/١ ، بنية الوعاة ١/٥٠٠) .
(٢٦٨) هو محمد بن الحسن الأندلسي صاحب الجمهرة في اللغة والاشتقاق وغيرها ، ت ٣٢١ هـ .
(طبقات النحويين والنحويين ١٨٣ : نزعة الألباء ٢٥٦ ، نور القيس ٣٤٢) .
(٢٦٩) هو أبو العباس أحمد بن يحيى ، إمام الكوفيين في النحو واللغة ، ت ٣٩١ هـ .
(تاريخ بغداد ٣٠٤/٥ ، إنباء الرواة ١٣٨/١ ، طبقات المفسرين ١/٩٤) .
(٢٧٠) تقويم اللسان ١٧٤ .
(٢٧١) القاموس المحيط ١٩١/٣ .
وقال ابن مشام اللخمي في كتابه (المدخل إلى تقويم اللسان) ق ٢٣ : وكفة الميزان ، وفيها لغتان :
كفة ، بكسر الكاف ، وهي الفصيحة . وحكى الكسائي : كفة الميزان ، بالفتح ، وهي أضعف .

ومثله لفظ (كَرَمَان) اسم البلد في جواز الحركتين (٢٧٢) .
قال الزبيدي (٢٧٣) : يقولون للآلة التي يُقْلَعُ بها الأسنان (كَلْبَتَان) .
والصواب : كلاليب .

أقول : وذكره صاحب القاموس (٢٧٤) .
قال الصقلي (٢٧٥) : يقولون : الكَهْمَانَة ، بفتح الكاف . والصواب كسرهما .
أقول : وعلى عكس ذلك قولهم : الكِفَاف ، بكسر الكاف . والصواب فتحها .
ذكره الجوهري (٢٧٦) .

ويقولون للحيوان المعروف الذي يحمل الفيل على قَرْنِه : كَرَكْدَان ، بتخفيف
الدال . والصواب تشديدها . ذكره صاحب القاموس (٢٧٧) .

ويقولون لأبي صحر الخزاعي الشاعر المشهور صاحب عَزَّة (٢٧٨) الذي يقول
فيها (ع) :

لِعَزَّةٍ مَوْحِشًا طَلَلٌ قَدِيمٌ (٢٧٩)

كثيّر على وزن خَلِيل . والصواب : كُثْيِرٌ ، بضم الكاف وفتح اثناء المثلثة
وتشديد الياء ، تصغير كثير على وزن فَعِيل . وإنما صُغِرَ لأنّه كان حقيراً شديداً
القصر ، وكان لذلك يُلْتَقَبُ بِ (زب الذباب) ذكره ابن خلكان (٢٨٠) .

(٢٧٢) معجم البلدان ٤/٤٥٤ وفيه : كرمان بالفتح ثم السكون وآخره نون ، وربما كسرت والفتح
أشهر .

(٢٧٣) لحن العوام ١٦٤ .

(٢٧٤) القاموس المحيط ١/١٢٥ .

(٢٧٥) تثقيف اللسان ١٣٨ .

(٢٧٦) الصحاح (كفف) . والكفاف : القوت .

(٢٧٧) القاموس المحيط ٤/٢٦٣ .

(٢٧٨) هو كثير بن عبدالرحمن ، أموي ، ت ١٠٥ هـ . (طبقات ابن سلام ٥٤٠ ، الشعر والشعراء
٥٠٣ ، معجم الشعراء ٢٤٢) .

(٢٧٩) صدر بيت ينسب الى كثير مرة والى ذي الرمة أخرى برواية : لية ، وعجزه : (عفاء كل أسم
مستديم) . ينظر : ديوان كثير ٥٣٦ .

(٢٨٠) وفيات الأعيان ٤/١١٣ .

ويقولون : الكَرُوبِيُّونَ ، بتشديد الراء . وفي القاموس (٢٨١) : والكُرُوبِيُّونَ ،
مُخَفَّفَةُ الراء : سادة الملائكة .

[حرف اللام (٢٨٢)]

قال الصقلي (٢٨٣) والجوزي (٢٨٤) : يجعلون اللَّيْنَ اللَّيْنَ لِبَنَاتِ آدَمَ كَالْبَهَائِمِ ،
ويقولون : تداويت (٢٨٥) بلبن النساء . وذلك غلط . إنما يُقال : لبن الشاة ،
ولبان المرأة .
قال الزبيدي (٢٨٦) : يقولون : لِقْتَةُ المِداد ، فيشدُّ دون القاف . والصواب :
ليقة .
فرَّقَ الجوزي (٢٨٧) بين اللَّحْمَةِ واللُّحْمَةِ ، وقال : إنَّه بفتح اللام يُستعمل
في الثوب ، وبضمها في النسب . وجوِّزَت الحركتان في كل منهما (٢٨٨) .

• • •

(حرف الميم)

خطأً الصفدي (٢٨٩) لفظ (المحسوسات) ، لأنَّ أصله : أَحِسَّ بكذا ،
فاسم المفعول منه : مُحَسَّسٌ ، بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين .

(٢٨١) القاموس المحيط ١/١٢٣ .

(٢٨٢) ما بين القوسين المرعفين ليس في الأصل .

(٢٨٣) تصحيف اللسان ٢١٥ . وينظر : الرد على ابن مكِّي ٢٧ .

(٢٨٤) تقويم اللسان ١٧٩ .

(٢٨٥) في الأصل : تداولت . وهو تحريف .

(٢٨٦) أصله به أصل كتابه ، وهو في تصحيح التصحيف ٢٧٠ له ، وعنه في زيادات لحن العوام

٢٩٣ .

(٢٨٧) تقويم اللسان ١٧٨ .

(٢٨٨) ينظر : النهاية في غريب الحديث والآثر ٢٤٠/٤ . وفي الأصل : ويجوز الحركتان في كل

منها .

(٢٨٩) تصحيح التصحيف ٥٦ . وينظر : تشكيلة ١٣ ، تقويم اللسان ١٩٠ .

أقول : وفي القاموس (٢٩٠) : وَحَسَسْتُ لَهُ أَحْسَهُ بِالْكَسْرِ [رَقَقْتُ لَهُ كَحَسَسْتُ بِالْكَسْرِ] حَسَّاً [وَحِسَّاً] - (٧ب) وَحَسَسْتُ الشَّيْءَ أَحْسَسْتُهُ . قال الحريري (١٩١) : يتوهم أكثر الخاصة أنَّ (المأتمَّ) مجمعُ المناحةِ ، وهي عند العرب النساء يجتمعن في الخير والشر .

وفي القاموس (٢٩٢) : الْمَأْتَمُّ كُلُّ مُجْتَمَعٍ فِي حَزْنٍ أَوْ فَرْحٍ ، أَوْ خَاصٌّ بِالنِّسَاءِ أَوْ بِالشَّوَابِّ . وفي الصحاح (٢٩٣) : وعند العامة : المصيبةُ . وعليه قول المفتي أبي السَّعُودِ (٢٩٤) : (شعر)

لبست الثيابَ البيضَ بعدي وإنني

على مأتمٍ ممدَّ سقتُ عنك الرواحلا

قال الصقلي (٢٩٥) : يقولون : القوة الماسكة . والصواب : الممسِكة .

وذكر صاحب القاموس (٢٩٦) مَسَّكَ بمعنى أَمَسَّكَ .

قال الحريري (٢٩٧) : يقولون : مَبْيُوعٌ وَمَعْيُوبٌ . والصواب : مَبْيُوعٌ وَمَعْيُوبٌ .

وفي الصحاح (٢٩٨) : كلُّ مَفْعُولٍ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْبِئَاءِ فَإِنَّهُ يَجِيءُ بِالتَّقْصَانِ وَالتَّمَامِ ، فَأَمَّا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ فَلَمْ يَجِيءْ عَلَى التَّمَامِ إِلَّا حَرْفَانِ :

(٢٩٠) القاموس المحيط ٢٠٧/٢ . وما بين القوسين المرعفين منه .

(٢٩١) درة النواص ١٤٢ . وينظر : الفاشر ٢٤٤ ، الزاهر ٢٦٢/١ ، تهذيب الخواص ١٨٠ .

(٢٩٢) القاموس المحيط ٧٢/٤ .

(٢٩٣) الصحاح (أتم) .

(٢٩٤) هو محمد بن محمد ، من علماء الترك المستمرين ، وهو صاحب التفسير المعروف باسمه ،

ت ٩٨٢ هـ . (شذرات الذهب ٣٩٨/٨ ، الفوائد البهية ٨١ ، الأعلام ٢٨٨/٧) .

(٢٩٥) تكتيف اللسان ٢٧١ .

(٢٩٦) القاموس المحيط ٣١٩/٣ .

(٢٩٧) درة النواص ٦٠ .

(٢٩٨) الصحاح (دوف) . ويلووف : بلول أو سحق .

مِسْكٌ مَدَوُوفٌ وَثُوبٌ مَصْوُوفٌ ، فَإِنَّ هَذَيْنِ جَاءَا (٢٩٩) : فَادْرَيْتَ . وَمِنَ النَّحْوِيِّينَ مِنْ يَقِيسُ ذَلِكَ .

قال الحريري (٣٠٠) : يَقُولُونَ : الْمِقْرَاضُ وَالْمِقْصُ . وَالصَّوَابُ : مِقْرَاضَانِ وَمِقْصَانِ ، لِأَنَّهُمَا اثْنَانِ .

أقول : فِيهِ بَحْثٌ : لِأَنَّهُمَا جُعِلَا بِالتركيبِ آلةً وَاحِدَةً فَيَنْبَغِي أَنْ يُطْلَقَ عَلَيْهِمَا الْأَسْمَاءُ الْمُتَرَدِّدَةُ .

قال الصقلي (٣٠١) : يَقُولُونَ : فَلَانٌ عَالَمٌ مُبَرَّرٌ ، بِنَتْحِ الرَّاءِ . وَالصَّوَابُ كَسْرُهَا .

قال الجوزي (٣٠٢) : الْعَامَّةُ تَقُولُ : مَبْغُوضٌ . وَالصَّوَابُ : مَبْغَضٌ . وَكَذَلِكَ : مَتَّعُوبٌ . فَإِنَّ الصَّوَابَ : مَتَّعَبٌ . لِأَنَّ مَفْعُولَ الرَّبَاعِيِّ مَفْعَلٌ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ (٣٠٣) (الْمُبْغَضُ) أَيْضاً .

قال الجوزي (٣٠٤) : الْعَامَّةُ تَقُولُ : فَلَانٌ مُتَفَتِّنٌ . وَهُوَ بِمَعْنَى الضَّعِيفِ . وَالصَّوَابُ : مُفْتَتِنٌ . وَقَدْ افْتَتَنَ فِي الْأَمْرِ : أَخَذَ مِنْ كُلِّ فِتْنٍ .

قال الحريري (٣٠٥) وَالْجَوْزِيُّ (٣٠٦) : لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ [مَعْنَى] مَخُوفٍ وَمُخِيفٍ . وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : الشَّيْءُ مَخُوفٌ ، كَانَ إِخْبَاراً عَمَّا

حَصَلَ مِنْهُ الْخَوْفُ . كَقَوْلِكَ : الْأَسَدُ مَخُوفٌ ، وَالطَّرِيقُ مَخُوفٌ . فَإِذَا قُلْتَ : مُخِيفٌ : كَانَ إِخْبَاراً عَمَّا يَتَوَلَّدُ مِنْهُ الْخَوْفُ ، كَقَوْلِكَ : مَرَضٌ مُخِيفٌ ، أَيْ يَتَوَلَّدُ الْخَوْفُ لِمَنْ يَشَاهِدُهُ .

(٢٩٩) فِي الْأَصْلِ : هَذَا جَاءَ . وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الصَّحَاحِ .

(٣٠٠) دَرَةُ الْفَوَاصِ ١٨٤ . وَيَنْظُرُ : تَقْوِيمُ اللِّسَانِ ١٩٢ .

(٣٠١) تَكْتِيفُ اللِّسَانِ ١٦٨ .

(٣٠٢) تَقْوِيمُ اللِّسَانِ ١٩٠ .

(٣٠٣) الصَّحَاحُ (بَقْضُ) .

(٣٠٤) تَقْوِيمُ اللِّسَانِ ١٨٨ .

(٣٠٥) دَرَةُ الْفَوَاصِ ١٩٥ .

(٣٠٦) تَقْوِيمُ اللِّسَانِ ١٨٦ . وَالْقَوْلَانُ فِي تَصْحِيحِ التَّصْحِيحِ ٢٨١ .

أقول : في قولهما (كقولك : الأسدُ مَخُوفٌ) بَحَثٌ ، فَإِنَّهُ يَكُونُ الْأَسَدُ عَلَى الْقَاعِدَةِ الْمَذْكُورَةِ مُخِيفاً لَا مَخُوفاً . وقد قال الجوهري (٣٠٧) : الإخافةُ : التخويف . يُقال : وجعٌ مُخِيفٌ ، أي يُخِيفُ مَنْ رآه . وطريقٌ مَخُوفٌ ، لأنه لَا يُخِيفُ وَإِنَّمَا يُخِيفُ فِيهِ قَاطِعُ الطَّرِيقِ . فظهر منه أَنَّ الْأَسَدَ مُخِيفٌ . وفي القاموس (٣٠٨) : والمُخِيفُ : الأسدُ .

قال الجوزي^٢ (٣٠٩) : العامة تقول : مَرَّوْحَةٌ وَمَرِّيخٌ ، بفتح الميم فيهما . والصواب الكسر .

اختلف في لفظ (المَشُورَة) على مَفْعَلَة ، فلم يُصَحِّحْه الحريري (٣١٠) وقال : الصواب : مَشُورَة على وزن مَثُوبَة وَمَعُونَة . وصَحَّحَ الجوهري (٣١١) الوجهين .

وقال الرمخشري (٣١٢) في تفسير سورة المائدة (٣١٣) : - (أ) وقُرِئَ : مَثُوبَة [وَمَثُوبَة] ومثالهما (٣١٤) : مَشُورَة وَمَشُورَة .

ومثله ، في كونه مختلفاً فيه ، لفظ (المَعْلُول) من العِلَّةِ ، فقد نفاه الحريري (٣١٥) وقال : الصواب : مَعْلَلٌ .

(٣٠٧) الصحاح (خوف) .

(٣٠٨) القاموس المحيط ١٤٠/٣ .

(٣٠٩) تقويم اللسان ١٨٥ (مروحة) ، ١٨١ (مريخ) . والمروحة ، بكسر الميم : الآلة التي يتروح بها أما المروحة ، بفتح الميم : فهي المغازة ، والموضع الذي تخترقه الرياح .

(٣١٠) درة الفواص ٢٢ . وينظر : تقويم اللسان ١٩٦ ، بحر العوام ١٦٦ ، شفاء الغليل ٢٥٠ .

(٣١١) الصحاح (شور) . وفي ديوان الأدب ٣٥٠/٣ : المشورة لفة في المشورة .

(٣١٢) الكشاف ١/٦٢٥ . وما بين القوسين المربعين منه . وينظر : المحاسب ١/٢١٢ .

(٣١٣) الآية ٦٠ : « قل هل أتيتكم بشر من ذلك مثوبة عند الله » .

(٣١٤) في الأصل : مثالها . وما أثبتناه من الكشاف .

(٣١٥) درة الفواص ١٦٥ . وينظر : تثقيف اللسان ١٧٠ ، تقويم اللسان ١٩٠ .

ونقل ابن هشام^(٣١٦) عن ابن القوطية^(٣١٧) وقطرب^(٣١٨) وغيرهما ،
وردد على الحريري .

قال الصقلي^(٣١٩) : يقولون : أنا مُعْجِب بك ، بكسر الجيم . والصواب
فتحها . وأما الذي بكسرها فهو الذي يُعْجِبُكَ .

قال الجوزي^(٣٢٠) : يقولون : قرأت المُعَوِّذَتَيْن ، بفتح الواو . والصواب
كسرها .

وقال أيضاً^(٣٢١) : مَلَطِيَّة : اسم المدينة ، ياؤها خفيفة لا تُشَدُّد .

وقال^(٣٢٢) : العامة تقول : ما رأيتُه مِن أَمْس ، وَمِن أَيَّام . وهو غَلَطٌ ،
والصواب : مُدَّ أَمْس ، ومُدَّ أَيَّام ، لأنَّ (مِن) تختص بالمكان ، و (مُدَّ ومُنْدُ)
يختصان بالزمان .

(٣١٦) شرح قصيدة بانت سعاد ١٩ ، وفيه : (وزعم الحريري أن المملول لا يستعمل إلا بهذا المعنى
وان إطلاقات الناس له على الذي أصابته العلة وهم ، وإنما يقال لذلك : ممل ، من أمله الله . وكذا
قال ابن مكِّي وغيره ، ولحنوا المحدثين في قولهم : حديث مملول ، وقالوا : الصواب ممل أو مملال
أ . ه . والصواب أنه يجوز أن يقال : عله فهو مملول ، من العلة ، إلا أنه قليل . ومن نقل ذلك
الجوهري في صحاحه ، وابن القوطية في أنعاله ، وقطرب في كتاب فعلت وأفعلت ، وذكر
ابن سيده في المحكم أن في كتاب أبي إسحاق في العروض مملول ، ثم قال : ولست منها على
ثقة . أ . ه . قال : ويشهد لهذه اللغة قولهم : غليل ، كما يقولون : جريح وقيل أ . ه . . .) .
وينظر : حاشية البغدادي على شرح ابن هشام على بانت سعاد ٤٢٣/١ .

(٣١٧) هو أبو بكر محمد بن عمر الأندلسي ، ت ٣٦٧ هـ .

(تاريخ علماء الأندلس ٧٦/٢ ، بغية المنتسب ١١٢ ، معجم الأدباء ٢٧٣/١٨) .

والنص الذي أشار إليه يقع في كتاب الأفعال ١٧ ، ١٨٧ .

(٣١٨) هو محمد بن المستنير ، من علماء اللغة والنحو ، ت ٢٠٦ هـ .

(أخبار النحويين البصريين ٣٨ ، طبقات النحويين ٩٩ ، إنباه الزواة ٢/٢١٩) . ولم يصل
إلينا كتابه (فعلت وأفعلت) .

(٣١٩) تثقيف اللسان ١٦٧ .

(٣٢٠) تقويم اللسان ١٨٤ .

(٣٢١) تقويم اللسان ١٨٢ . وفي الأصل : لا يشدد .

(٣٢٢) تقويم اللسان ١٩٢ . وينظر : درة الغواص ٧٦ .

قال الزبيدي (٣٢٣) : يقولون للمرصاصة المتخذة للذباب : مِشْكَاةٌ .
والمِشْكَاةُ : الكُوَّةُ غير النافذة . وهي بلغة الحبشة .
أقول : لم يذكر الجوهري (٣٢٤) وصاحب القاموس (٣٢٥) للمشكاة (٣٢٦) .
غير ما ذكره لها في المعنى الثاني ، ولكنها وقعت في كلام المتأخرين بالمعنى الأول
أيضاً ، وقد شحنا به الأشعار والرسائل .
قال الصقلي (٣٢٧) : يقولون حديثٌ مُزَادٌ فيه . والصواب : مَزِيدٌ فيه .
أقول : وكذلك قولهم : الشيءُ الفِلسانيُّ مُزِيدٌ للصفراءِ مثلاً (٣٢٨) . فإنَّ
الجوهري (٣٢٩) وصاحب القاموس وغيره من اللغات لم يذكروا غير (زاد) . وقال
صاحب القاموس (٣٣٠) : زَادَهُ اللهُ خَيْرًا . وذلك يقتضي عدم (أزاد) .
قال الحريري (٣٣١) والجوزي (٣٣٢) : [يقولون] في جمع مِرَاةٍ : مَرَايَا
والصواب : مَرَاءٍ على وزن مَرَاعٍ . وأما مَرَايَا [فهي] جمعُ نَاقَةٍ مَرِيٍّ (٣٣٣) .
وقال الصقلي (٣٣٤) : يقولون في [جمع] مِرَاةٍ : أَمْرِيَّةٌ والصواب : مَرَاهُ ،
على وزن مَعَانٍ ، والكثير (٣٣٥) : مَرَايَا .

-
- (٣٢٣) أدخل به أصل كتابه ، وهو في تصحيح التصحيف ٢٨٩ له ، ومنه في زباهدات لعن العوام
٢٩٥ . وينظر : المغرب ٣٥١ .
(٣٢٤) الصحاح (شكا) .
(٣٢٥) القاموس المحيط ٣٤٩/٤ - ٣٥٠ .
(٣٢٦) رست في الأصل : المشكات . وهو وهم .
(٣٢٧) تكتيف اللسان ١٦٨ .
(٣٢٨) التنيبه ٢٤ .
(٣٢٩) الصحاح (زيد) .
(٣٣٠) القاموس المحيط ٢٩٩/١ .
(٣٣١) درة القواص ١٦٦ . وما بين القوسين المربعين منها .
(٣٣٢) تقويم اللسان ١٩٣ . وينظر : اللسان والتاج (رأى) .
(٣٣٣) في الأصل : مرأه . وهو تحريف ، صوابه ما في الدرة .
(٣٣٤) تكتيف اللسان ١٨٨ .
(٣٣٥) في الأصل : والكسر . وهو تحريف .

أقول : يقولون للحجر المعروف : الماس ، بألفٍ بعد ميم . وفي القاموس^(٣٣٦) :
الماسُ حَجَرٌ مُتَمَوِّمٌ أعظمُ ما يكونُ كالجوزة نادرًا ، ولا تَقَلُّ الماسُ^(٣٣٧)
فإنه لَحَنٌ .

ومن أغلاطهم : المرثية : بتشديد الياء . والصواب تخفيفها^(٣٣٨) . نص^٢ عليه
في القاموس^(٣٣٩) .

وكذا بغلطون في اطلاقه على التصيدة التي يرثى بها ، وإنما هي مرثي^٣ بها^(٣٤٠)
ويقولون : الأمرُ مُبْتَنِيٌّ على كذا ، على صيغة المبنى للفاعل ، ظنًّا منهم أنه
لازم . والصحيح أن [يُقال : الأمرُ مُبْتَنِيٌّ على كذا] على المبنى للمفعول ،
لأنَّ أرباب اللغة مطبقون على أن بني الدار وابتناها بمعنى^(٣٤١) .

قال بعض الأفاضل^(٣٤٢) : لا يجوز اطلاق لفظ (المتروك) على مَنْ ترك
العلم زمانًا ، وقال : الصواب (تارك) ، ولا يجوز أن يكون مفعولًا بمعنى الفاعل
كقوله تعالى : « حججاً مستوراً »^(٣٤٣) . لأنه سماعي لا يجوز فيه القياس .

أقول : ولعله مثل قول النقهاء : - (ب) ومن فاتته صلاة . وإن ما اشتهر من
توجيهه توجيهٌ للمتروك .

وأما (المشغول) فلا شك في صحته^(٣٤٤) . قال الجوهري^(٣٤٥) :
شَغِلْتُ عَنْكَ بِكَذَا ، على ما لم يُسَمَّ فاعله .

(٣٣٦) القاموس المحيط ٢/٢٥٢ .

(٣٣٧) أي بقطع الهمزة . وينظر : التاج (مور) .

(٣٣٨) التنبية ٢٣ - ٢٤ .

(٣٣٩) القاموس المحيط ٤/٣٣٢ .

(٣٤٠) تنبيه ٢٤ .

(٣٤١) التنبيه ١٤ . وما بين القوسين المرعيتان وهو غير واضح في الأصل .

(٣٤٢) هو ابن كمال باشا في كتابه التنبيه ١٦ .

(٣٤٣) الإسراء ٤٥ .

(٣٤٤) التنبيه ١٦ .

(٣٤٥) الصحاح (شغل) .

ومن أغلاطهم : المُسْتَحْكَمُ ، بفتح الكاف ، بمعنى المُحْكَم . فالصواب كسرهما ، لأنّه لازمٌ . يُقالُ : أَحْكَمَهُ فَاسْتَحْكَمَ ، أي صارَ مُحْكَمًا (٣٤٦) . ومنها قولهم للكذّاب المعروف : مُسَيِّمَةٌ ، بفتح اللام . والصواب كسرهما (٣٤٧) . ومنها قولهم : المصْرَفُ ، بفتح الراء . والصواب كسرهما ، فإنّه من باب ضَرَبَ (٣٤٨) . ومنها (المَظْلَمَةُ) بفتح اللام ، فإنّها مكسورة (٣٤٩) . كذا في الصحاح (٣٥٠) . وما يجب أن يُنبّه عليه أن المصدر الحقيقي لظلم هو الظلمُ ، بفتح الظاء . ذكره في القاموس (٣٥١) . وأمّا الظلمُ ، بالضم ، فالظاهر أنّه اسمٌ منه شاع استعماله موضع المصدر (٣٥٢) .

وذلك يشبه الفعل والفعل ، فإنّهم يستعملونه بكسر الفاء مقام المصدر ، وهو بفتحها (٣٥٣) . في القاموس (٣٥٤) : الفعلُ ، بالكسر : حركة الإنسان ، أو كناية عن كلِّ عملٍ متعدٍ . وبالفتح مصدرُ فَعَلَّ . ومنها : المُعْضَلَاتُ ، بفتح الضاد . والصواب كسرهما ، فإنّه من أعضل الأمر : إذا اشتدَّ (٣٥٥) .

وعلى عكس ذلك قولهم : مُرْتَبِطٌ ، بكسر الباء ، بمعنى المربوط . والصواب فتحها ، لأنّ ارتبطه وربطه بمعنى . أطبق عليه أئمة اللغة (٣٥٦) .

-
- . (٣٤٦) التنبية ٢٠ .
 - . (٣٤٧) تقييد اللسان ١٤٠ .
 - . (٣٤٨ ، ٣٤٩) التنبية ٢٨ .
 - . (٣٥٠) الصحاح (ظلم)
 - . (٣٥١) القاموس المحيط ١٤٥/٤ .
 - . (٣٥٢) التنبية ٢٨ .
 - . (٣٥٣) التنبية ٢٢ .
 - . (٣٥٤) القاموس المحيط ٣٢/٤ .
 - . (٣٥٥) التنبية ٢٩ .
 - . (٣٥٦) التنبية ٢٣ .

وعلى عكس ذلك : المَقْصَد [بفتح الصاد . والصواب كسرهما] فإنه من باب ضرب (٣٥٧)

وكذلك : المعدن ، بفتح الدال . والصواب كسرهما (٣٥٨) .

وأما (المغسِلُ) فقد حُكِيَ فِيهِ الفتح أيضاً (٣٥٩) .

ومما يضطرب فيه العامة لفظ (المَعِدَّة) (٣٦٠) . وفي القاموس (٣٦١) : المَعِدَّةُ ككَلِمَةٍ وبالكسر .

قال بعض الفضلاء (٣٦٢) : العامة تقول : المنبر ، بفتح الميم . والصواب كسرهما .

وأقول : الظاهر فيه جواز الوجهين كما قيل في المِرْقَاة بل المنبر أحق بالفتح .

قال الصغدي (٣٦٣) : المِرْقَاةُ ، بالفتح : الدرجة ، فمن كسرهما شَبَّهَا

بالآلة التي يعمل بها . ومن فَتَحَ قال : هذا موضعٌ يُفَعَّلُ فيه .

ويقولون للآلة المصنوعة من الحديد لتحريك النار : ماشة . والصواب : مَحِشَّة .

في القاموس (٣٦٤) : المِحَشُّ : حديدة تُحَشُّ بها النارُ أي تُحَرَّكُ كالمِحَشَّة .

ومما يجب أن يُنَبَّه عليه قولهم : مَدَّ البصر . في الصحاح (٣٦٥) : [يُقَالُ :

قَطَعَةُ أَرْضٍ] قَدَرُ مَدَى البَصْرِ ، وَقَدَرُ مَدَّ البَصْرِ [أيضاً] ، عن يعقوب (٣٦٦) .

(٣٥٧) تنبيه ٣٣ . وما بين القوسين المرعفين يقتضيه السياق .

(٣٥٨) تقويم اللسان ١٨٢ . وينظر : التنبيه ٢٩ .

(٣٥٩) تنبيه ٢٤ .

(٣٦٠) تنبيه ٣٥ وفيه : يلحنون فيها بزيادة الياء فيقولون : المَعِدَّة .

(٣٦١) قاموس المحيط ٢٣٨/١ .

(٣٦٢) هو ابن كمال باشا في كتابه التنبيه ٣٥ .

(٣٦٣) تصحيح التصحيف ٢٨٤ . وينظر : اصلاح المنطق ١٢٠ .

(٣٦٤) القاموس المحيط ٢٦٩/٢ .

(٣٦٥) التصحاح (مدى) . وقال الجوهري في (مدد) : يقال هناك قطعة أرض قدر مد البصر ، أي مدى البصر .

(٣٦٦) هو يعقوب بن إسحاق المعروف بابن الكيت ، من مؤلفاته : اصلاح المنطق ، الألفاظ ، تنسيق والابدال ت ٢٤٤ . (تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ، معجم الأدباء ٥/٢٠ ،

إنشاء الرواة ٥٠/٤) .

وقد تناقض فيه كلام صاحب القاموس حيث قال في (مدى) (٣٦٧) : ولا تقل مدَّ البَصْرِ . وقد قال في (مد) : (٣٦٨) : وقد رُدَّ مدَّ البصرِ ، أي مدَّاهُ . قال بعضهم : قول الناس : المقطع ، للآلة يُقطع عليها القلم . وقال : الصواب : المقطعة كمدبنة . وفي القاموس (٣٦٩) : المقطعةُ عظيمٌ يقطُّ عليه الكاتبُ أقلامه . وأقول : في كلٍّ من القولين - (١٩) نظراً . أمّا في الأول فلأنَّ القطع له معنى عام يُطلقُ على القطع عرضاً وطولاً وغير ذلك . فَمَنْ يَطلقُ لفظ (المقطع) على شيءٍ يُقطع عليه شيءٌ أي شيءٌ كان ينبغي أن لا يُخطأ ، فإنه لا يلزم في الإطلاق أن يكونَ علماً له . وأمّا في الثاني فإنَّ المقطعةَ غير مختصةٍ بالقلم . ويقولون للتابعي المشهور : سعيد بن المسيّب (٣٧٠) ، بفتح الياء المشددة . وقال ابن خلكان (٣٧١) : روي عنه أنه كان يقول : إنه بكسرها ، ويقول : سيّب الله من سيّب أبي . ويقولون : المداراخير . والصواب : المداراة ، بالثاء ، لأنه مصدر داريته (٣٧٢) . ويقولون : هذا المعنى مُتَّفِهِمٌ من هذا اللفظ . وقد قال صاحب القاموس (٣٧٣) : وانفهم لحن .

• • • •

- (٣٦٧) القاموس المحيط ٣٨٩/٤ (مدى) .
(٣٦٨) القاموس المحيط ٣٣٧/١ (مد) .
(٣٦٩) القاموس المحيط ٣٨١/٢ . وفي الأصل : عظم . وما أثبتناه من القاموس .
(٣٧٠) من التابعين ، ت ٩٤ هـ . (حلية الأولياء ١٦١/٢ ، تذكرة الحفاظ ٥٤/١ ، تهذيب التهذيب ٨٤/٤) .
(٣٧١) وفيات الأعيان ٣٧٨/٢ .
(٣٧٢) ينظر : الصحاح (درى) .
(٣٧٣) القاموس المحيط ١٦١/٤ .

(حرف النون)

قال الجوزي^(٣٧٤) : العامة تقول : نُخْبَةُ القوم ، بسكون الخاء ، والصواب فتحها .
وفي القاموس^(٣٧٥) : النُخْبَةُ بالضم ، وكهْمَزَةٌ : المختار .
قال الحريري^(٣٧٦) : العامة تقول : هُمُ عِشْرُونَ نَقْرًا . والعرب لا تستعمل
النقْرَ فيما جاوزَ العشرة .
قال الحريري^(٣٧٧) والجوزي^(٣٧٨) : [يقولون] : مائة وتَبَيْفٌ ، بإسكان
الباء ، والصواب تشديدها .
أقول : يمكن تخفيفها على مثال سَيْدٍ وَمَيْتٍ ، وأمثاله كثيرة . وقد قال صاحب
القاموس^(٣٧٩) : وقد يُخَفَّفُ .
قال المسقلي^(٣٨٠) : يقولون : نَيْبُوفَر . والصواب : نَيْبُوفَر ، بفتح النون
الغالية ، ونَيْبُوفَر ، باللام أيضاً .
وفي القاموس^(٣٨١) : النَيْبُوفَر [ويُقال : النَيْبُوفَر] : ضَرْبٌ من الرياحين
يَتَّبَعُ في المياه الراكدة .
أقول : في التخصص بالياه الراكدة نَظَرٌ ، فإنه في ديارنا ينبت في المياه الجارية .
قال الصقلي^(٣٨٢) يقولون : لَحْمٌ نَيْبٌ . والصواب : نَيْبٌ ، بالهمزة وكسر
النون . وأما النَّيْبُ فهو الشحم .

(٣٧٤) تقويم اللسان ١٩٩ . وينظر : الكلمة ٥٥ .

(٣٧٥) القاموس المحيط ١٣٠/١ .

(٣٧٦) درة النواص ٥٢ .

(٣٧٧) درة النواص ١٧٢ . وفي تهذيب اللغة ٤٧٧/١ : ومن ناف يقال : هذه مئة ونيف . بتشديد
نياه ، أي زيادة . وعوام الناس يخففون ويقولون : ونيف ، وهو لحن عند الفصحاء .

(٣٧٨) تقويم اللسان ١٩٩ .

(٣٧٩) القاموس المحيط ٢٠٢/٣ . وفي اللسان (نون) : والنيف والنيف ، كيت وميت : الزيادة .

(٣٨٠) تهذيب اللسان ٢١٩ .

(٣٨١) القاموس المحيط ١٤٧/٢ .

(٣٨٢) تهذيب اللسان ١٥٧ . وينظر : الزاهر ٤٧٦/١ ، لحن العوام ١٠٢ ، الاقتصاب ٣٤٩ ،
نجمانة ١٠ .

أقول : يقولون : فلان نيسابوري ، بكسر النون . والصواب فتحها . كذا ذكره ابن خلكان (٣٨٣) ، وقال : إنما قيل لها نيسابور لأن سابور ذا الأكتاف ، أحد ملوك الفرس ، لما وصل الى مكانها أعجبه ، وكان مقصبةً ، فأمر بقطع القصب ، وبنتى المدينة . فقيل : نبي سابور ، ونبي : القصب ، بالعجمي .
ومن أغلاطهم الفاضحة قولهم : نزول ، لما يُهَيَّأُ للأمير والضيف . وإنما هو (نُزِّلَ) بضم نون وبدون الواو (٣٨٤) .

ويشبه ذلك زيادتهم الياء في (نقريس) ، وإنما هو (نِقْرِس) بكسر النون وسكون القاف وكسر الراء وبعدها سين مهملة (٣٨٥) .

والناس مضطربون في لفظ (النزلة) ، فبعضهم يقول نازلة . والصواب : نَزْلَةٌ ، بفتح النون وسكون الزاي وبدون الألف (٣٨٦) .

ومن أوهامهم - (٩ ب) الفاضحة قولهم : عِرْقُ النِساء ، للمرض المعروف ، يكسرون النون ويمدون الألف . والصواب فتحها وقصر الألف (٣٨٧) . ذكره الجوهري (٣٨٨) وصاحب القاموس (٣٨٩) .

ومنها ضمُّ النون من (النُكَّات) في جمع نُكَّاتٍ (٣٩٠) . والصواب كسرها . أو حذف الألف (٣٩١) .

(٣٨٣) وفيات الأعيان ٨٠/١ .

(٣٨٤) التنييه ٣٥ .

(٣٨٥) التنييه ٣٦ .

(٣٨٦) التنييه ٣٦ . وفي الأصل : فبعضهم يقولون .

(٣٨٧) التنييه ٣٧ .

(٣٨٨) الصحاح (نسا) وفيه : (قال ابن السكيت : هو عرق النساء . قال : وقال الأصمعي :

هو النساء ، ولا تقل : هو عرق النساء . . .) .

(٣٨٩) القاموس المحيط ٣٩٥/٤ وفيه : النساء عرق من الورق الى الكعب . الزجاج : لا تقل : عرق

النساء ، لأن الشيء لا يضاف الى نفسه .

(٣٩٠) التنييه ٣٧ .

(٣٩١) أي : نكت ، بضم النون وفتح الكاف .

ومنها قولهم : نِشَاطٌ ، بكسر النون ، فإن الصواب فتحها ، لصر عليه صاحب
القاموس (٣٩٢) .

ومنها قولهم : نَمْرُودٌ ، بفتح النون ، فإنه بالضم . فإنه صاحب القاموس (٣٩٣)
ومنها قولهم : فَبِيهَا وَنِعَمَ . والصواب : نَعِمْتَ (٣٩٤) .

(حرف الواو)

قال الجوزي (٣٩٥) : العامة تقول : الوِدَاعُ ، بكسر الواو . والصواب فتحها .
قال الزبيدي (٣٩٦) : يقولون : وهبتُ فلاناً مَالاً . والصواب : لفلان ، فإن
(وهبت) لا يتعدى إلا بحرف الجر ، [وإنما هي لي ذلك بمنزلة (مررت) ،
لا يتعدى إلا بحرف جر] ذكره سيويه (٣٩٧) .

(حرف الهاء)

قال الحريري (٣٩٨) : يقولون : هاوَنٌ وراوِقٌ [فيتوهَمونَ فبهما إذ ليس
في كلام العرب (فاعَلٌ) والعينُ منه أوْ] . والصواب : هاوونٌ وراووقٌ .
قال الصقلي (٣٩٩) : مما يشكل (هَمَدَان) بالبدال وفتح الهاء واسكان الميم :

(٣٩٢) القاموس المحيط ٣/٣٨٨ .

(٣٩٣) القاموس المحيط ١/٣٤٢ ، وفيه بالبدال المهلة . ويروي بالمهلة والمجسة .

(٣٩٤) ينظر : الزاهر ٢/٣١٨ .

(٣٩٥) تقويم اللسان ٢٠١ .

(٣٩٦) لحن العوام ٢٠١ . وما بين القوسين المربعين منه .

(٣٩٧) لم أفسد على قوله في الكتاب .

(٣٩٨) درة النواص ١٧٧ ، وما بين القوسين المربعين منها . وينظر : التكملة ٣٠ ،

تقويم اللسان ٢٠٥ وفيه (هاوونٌ وفاعلٌ ، بضم الواو والعين ، وهو خطأ) ، بحر العوام ٢٠٧

(٣٩٩) تنقيح اللسان ٦٥ .

قبيلة من اليمن^(٤٠٠) . و (هَمْدَان) بالذال المعجمة وفتح الهاء والميم^(٤٠١) :
موضع بخراسان .

أقول : العامة تقول : الهجو والهجر ، بكسر الهاء فيهما . والصواب الفتح^(٤٠٢)
وهم يقولون : فلانٌ هِرَوِيٌّ ، بكسر الهاء . والصواب فتحها ، لأنه نسبة إلى
(هِرَاة) بفتح الهاء ذكره ابن خلكان^(٤٠٣) .

* * *

(حرف الباء)

[قال] الجواليقي^(٤٠٤) : تذهب العامة إلى أن (اليتيم) : الصبي الذي
مات أبوه أو أمه ، وليس كذلك . إنما اليتيم [من الناس] الذي مات أبوه
خاصة ، فإذا ماتت أمه يقال له : عَجِيٌّ^(٤٠٥) ، واليتيم من البهائم الذي ماتت
أمه .

قال الحريري^(٤٠٦) والجوزي^(٤٠٧) : يقولون : فلانٌ يَسْتَأْهِلُ الإكْرَامَ ،
وهو مُسْتَأْهِلٌ لِلْأَنْعَامِ^(٤٠٨) ، ولم تُسْمَعْ هَاتَانِ اللَّفْظَتَيْنِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا
صَوْتَهُمَا^(٤٠٩) أحدٌ من علماء الأدب ، [و] وجهُ الكلام : يستحق الإكرام ،
وهو أهلٌ لذلك .

-
- (٤٠٠) ينظر : جهمرة أنساب العرب ٣٩٢ ، قلائد الجنان ٩٩ .
(٤٠١) في الأصل : واسكان الميم . وهو خطأ . ينظر : معجم البلدان ٤١٠/٥ .
(٤٠٢) ينظر : الصحاح (هجا ، هجر) .
(٤٠٣) وفيات الأعيان ٣٤٧/٣ . وينظر : معجم البلدان ٣٩٦/٥ .
(٤٠٤) التكملة ٣٠ ، وما بين القوسين قبله يقتضيه السياق .
(٤٠٥) (فإذا ماتت أمه يقال له : عجي) : هذه العبارة ليست من كلام الجواليقي ، وإنما هي
من كلام ابن بري . (ينظر : التكملة ٢١) . وفي الأصل : مات أمه ، عجي .
(٤٠٦) درة الفواص ١١ . وينظر : شرح درة الفواص ٢٣ .
(٤٠٧) تقويم اللسان ٧٧ .
(٤٠٨) في الأصل : الأنعام .
(٤٠٩) في الأصل : صوبها .

أقول : وعليه كلام الجوهري^(٤١٠) حيث قال : يقولون : فلان "أهل" لكذا ،
ولا تقول : "مستأهل" ، [والعامّة تقول] .

وقال صاحب القاموس^(٤١١) : واستأهله : استوجبه ، لغة "جيدة" ،
وإنكار الجوهري باطل .

وفي الكشاف^(٤١٢) ، في سورة العنكبوت^(٤١٣) : وأنه لا يستأهل ما
يستأهلون .

أقول : العامّة تقول لطائفة اليهود : يهودا ، بألفٍ بعد دال . وهو خطأ ، وإنما
هو (يهودا) أخو يوسف عليه السلام^(٤١٤) .

• • •

قال المفتقر الى الله الغنيّ عليّ بن بابي الحسينيّ القسطنطينيّ : جعلت هذه الرسالة ،
ونختمت تلك العجالة في شهر ربيع الأول باركة الله عزّ وجلّ ، وذلك سنة ثمان
وسبعين وتسعمائة ، وقد تيسّر البدء والختام في أثناء ثلاثة أيام .

(٤١٠) الصّحاح (أهل) . وما بين القوسين منه .

(٤١١) القاموس المحيط ٣/٣٢١ .

(٤١٢) الكشاف ٣/٢٠٥ .

(٤١٣) في شرح الآية ٣٢ من العنكبوت .

(٤١٤) ينظر : القاموس المحيط ١/٣٤٩ .

فهرس المصادر والمراجع (*)

- الأخبار الموقيات : الزبير بن بكار ، ت ٢٥٦ هـ ، تح د . سامي مكلي العاني ، مط العاني ، بغداد ١٩٧٢ .
- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبدالله ، ت ٥٣٦٨ هـ ، الباب الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تح محمد محيي الدين عبدالحميد ، مصر ١٩٦٣ .
- أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .
- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تح البجاوي ، مط نهضة مصر ١٩٧١ .
- اصلاح المنطق : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، تح شاكر وهارون ، مصر ١٩٧٠ .
- الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تح أبي الفضل ، الكويت ١٩٦٠ .
- الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦ ، بيروت ١٩٦٩ .
- الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٠ ، طبعة دار الكتب المصرية .
- الأفعال : ابن القوطية ، أبو بكر محمد بن عمر الأندلسي ، ت ٣٦٧ هـ ، تح علي فوده ، مصر ١٩٥٢ .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : البطليوسي ، عبدالله بن محمد بن السيد ، ت ٥٢١ هـ ، بيروت ١٩٠١ .

(*) المعلومات الشامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه لأول مرة فقط .

- الإكمال : ابن ما كولا ، أبو نصر علي بن هبة الله ، ت ٤٧٥ هـ ، تح الملمي ،
حيدر آباد — الهند .
- إنباه الرواة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تح أبي الفضل ،
مصر ١٩٥٥ — ٧٣ .
- الأنساب : السمعاني ، عبدالكريم بن محمد ، ت ٦٥٢ هـ ، تح الملمي ،
حيدر آباد — الهند .
- الأنواء : ابن قتيبة ، حيدر آباد ١٩٥٦ .
- بحر العوام فيما أصاب فيه العوام : ابن الحنبلي ، رضي الدين محمد بن ابراهيم ،
ت ٩٧١ هـ ، نشره عز الدين التنوخي في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق
(المجلد ١٥) ١٩٣٧ .
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : الشوكاني ، محمد بن علي ،
ت ١٢٥٠ هـ ، القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- بغية الملتمس : الضبي ، أحمد بن يحيى ، ت ٥٩٩ هـ ، دار الكاتب العربي
بمصر ١٩٦٧ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي
بمصر ١٩٦٥ .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ،
ت ٨١٧ هـ ، تح محمد المصري ، دمشق ١٩٧٢ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مط الخيرية بمصر
١٣٠٦ هـ . وطبعة الكويت .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة
بمصر ١٩٣١ .

- تاريخ علماء الأندلس : ابن القرضي ، عبدالله بن محمد ، ت ٤٠٣ هـ ، الدار المصرية ١٩٦٦ .
- تثقيف اللسان : ابن مكّي الصقلي ، عمر بن خلف ، ت ٥٠١ هـ ، تجد د . عبدالعزيز مطر ، مصر ١٩٦٦ .
- تصحيح التصحيح وتحريّر التحريف : الصفدي ، خليل بن أبيك ، ت ٥٧٦ هـ ، نسخة دار الكتب المصرية ، رقم ٣٧ لغة .
- تقويم اللسان : ابن الجوزي ، عبدالرحمن بن علي ، ت ٥٩٧ هـ ، تجد عبدالعزیز مطر ، القاهرة ١٩٦٦ .
- تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، تجد عز الدين التنوخي ، مط ابن زيدون ، دمشق ١٩٣٦ .
- التكملة والذيل والصلة : الصغاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، مط دار الكتب بمصر .
- التنبيه على غلط الجاهل والذبيّه : ابن كمال باشا ، ٩٤٠ هـ ، نشره المغربي بدمشق ١٣٤٤ هـ .
- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ١٣٢٥ هـ .
- تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤-٦٧ .
- الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم الرازي ، عبدالرحمن بن محمد ، ت ٣٢٧ هـ ، حيدرآباد .
- الجمانة في إزالة الرطانة : ابن الأمام (؟) القرن التاسع ، تجد حسن حسني عيد الوهاب ، مط المعهد الفرنسي ، القاهرة ١٩٥٣ .
- جمهرة أنساب العرب : ابن حزم الأندلسي ، علي بن أحمد ، ت ٤٥٦ هـ ، تجد عبدالسلام هارون مصر ١٩٧١ .

- جنى الجنتين : المحبي ، محمد أمين بن فضل الله ، ت ١١١١ هـ ، مط الترقى
بدمشق ١٣٤٨ هـ .
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية : القرشي ، عبدالقادر بن أبي الوفاء ،
ت ٥٧٧٥ هـ ، حيدرآباد الدكن ١٣٣٢ .
- حاشية البغدادي على شرح ابن هشام على قصيدة بانث سعاد : البغدادي ،
عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، مصورة عن النسخة التيمورية .
- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصفهاني ، أحمد بن عبدالله ، ت ٤٣٠ هـ ، مط السعادة
بمصر ١٩٣٨ .
- خزانة الأدب : البغدادي ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- دائرة المعارف الإسلامية : الترجمة العربية ، وباللغة التركية ١٩٤٧ .
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة : ابن حجر العسقلاني ، تح محمد سيد
جاد الحق ، مصر .
- درة الغواص في أوهام الخواص : الحريري ، القاسم بن علي ، ت ٥١٦ هـ ،
تح تور بيكه . لا يترك ١٨٧١ . وطبعة الجوائب ١٢٩٩ هـ .
- ديوان الأدب : الفارابي ، اسحاق بن ابراهيم ، ت ٣٥٠ هـ ، تح د . أحمد
مختار عمر ، القاهرة .
- ديوان كثير : تح د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧١ .
- ذيل تذكرة الحفاظ : الحسيني ، محمد بن علي ت ٧٦٥ هـ ، دار أحياء
التراث . بيروت .
- الرد على الزبيدي : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت ٥٧٧ هـ ،
تح د . عبدالعزيز مطر ، مط جامعة عين شمس ١٩٧٣ .
- الرد على ابن مكّي : ابن هشام اللخمي . تح د . عبدالعزيز مطر ، مجلة معهد
المخطوطات (١٢م) ١٩٦٦ .

- رسالة في أسماء الريح : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، تح حاتم صالح الضامن ، مجلة المورد ، ٤٣م ، بغداد ١٩٧٤ .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأثيري ، تح د . حاتم صالح الضامن ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية ، بيروت ١٩٧٩ .
- الروض المعطار في خبر الأقطار : الحميري ، محمد بن عبد المنعم ، ت نحو ٧٢٧ هـ ، تح د . احسان عباس ، بيروت ١٩٨٠ .
- زبدة العطب من تاريخ حلب : ابن العديم ، عمر بن أحمد ، ت ٦٦٠ هـ ، تح د . سامي الدهان ، دمشق ١٩٥١ - ٥٤ .
- شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبد النبي ، ت ١٠٨٩ هـ ، مكتبة القدس بمصر ١٣٥٠ هـ .
- شرح درة الغواص : شهاب الدين الخفاجي ، ت ١٠٦٩ هـ ، مط الجوائب ١٢٩٩ هـ .
- شرح شواهد الشافية : البغدادي ، (نشر مع شرح الرضي للشافية) ، مصر ١٣٥٨ هـ .
- شرح قصيدة بانث سعاد : ابن هشام الأنصاري ، عبدالله بن يوسف ، ت ٨٧٦١ هـ ، مصر .
- شرح الكافية : رضى الدين الاسقراطلي ، ت ٦٨٨ هـ ، الأستانة ١٢٧٥ هـ .
- شرح مغني اللبيب (تحفة الغريب) : الدماميني ، بدر الدين محمد بن أبي بكر ، ت ٨٢٧ هـ ، نُشر بحاشية الجزء الأول من (المنصف من الكلام على مغني ابن هشام) للشمني .
- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣ هـ ، الطباعة المنيرية بمصر .
- شعر الأحوص : د . ابراهيم السامرائي ، مط النعمان ، النجف ١٩٦٩ .

- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الدين الخفاجي ، مصر ١٩٥٢ .
- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية : طاشكيري زادة ، ت ٩٦٨ هـ ، بيروت ١٩٧٥ .
- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تح أحمد عبدالغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : السخاوي ، محمد بن عبدالرحمن ، ت ٨٩٠٢ هـ ، مصر ١٣٥٣ - ٥٥ .
- منبقات الشافعية : السبكي : تاج الدين عبدالوهاب ، ت ٥٧٧١ هـ ، تح الطناحي والحلو ، مصر .
- ... منبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢ هـ ، تح محمود محمد شاكر ، مط المدني بمصر ١٩٧٤ .
- منبقات المعتزلة : ابن المرتضى ، أحمد بن يحيى ، ت ٤٥٠ هـ ، تح سوسنة ديفلد ، بيروت ١٩٦١ .
- ... منبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تح علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- ... منبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تح أبي الفضل ، مصر ١٩٧٢ .
- انبواب الزاخر واللباب الفاخر : الصغاني ، تح الشيخ محمد حسن آل ياسين بغداد ١٩٧٧ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، القاهرة ١٩٣٢ - ٣٥ .

- غريب الحديث : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، حيدر آباد ١٩٦٥ - ٦٧ .
- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تح الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
- فصيح ثعلب : ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى : ت ٢٩١ هـ ، نشر خفاجي ، القاهرة ١٩٤٩ .
- الفهرست : ابن الديم ، محمد بن اسحاق ، ت ٣٨٠ هـ ، مط الأستقامة ، القاهرة .
- فوات الوفيات : ابن شاکر الکتبي ، محمد ، ت ٧٦٤ هـ ، تح د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧٣ .
- الفوائد البهية في تراجم الحنفية : الکتوي ، محمد عبدالحی ، ت ١٣٠٤ هـ ، مصر ١٣٢٤ هـ .
- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مط السعادة بمصر .
- قلائد الجمال : القلقشندي ، أحمد بن علي ، ت ١٢١ هـ ، تح الأبياري ، القاهرة ١٩٦٣ .
- الكشاف (تفسير) : الرمخشري ، مط الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، استانبول ١٩٤١ هـ .
- اللآلئ في شرح أمالي القالي : البكري ، عبدالله بن عبدالعزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تح الميمني ، مصر ١٩٣٦ .
- لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة : د . عبدالعزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٧ .
- لحن العامة والتطور اللغوي : د. رمضان عبدالنواب ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- لحن العوام : أبو بكر الزبيدي ، تح د . رمضان عبدالنواب ، القاهرة ١٩٦٤ .

- .. لسان الميزان : ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ١٣٣١ هـ .
- .. المحتسب : ابن جنبي ، عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تح النجدي والنجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦ .
- .. المحمدون من الشعراء : القفطي ، تح رياض عبدالحميد مراد ، دمشق ١٩٧٥ .
- .. مختار الصحاح : الرازي ، محمد بن أبي بكر ، ت ٦٦٦ هـ ، مط الترقمي بدمشق ١٣٥٨ هـ .
- .. المدخل الى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، مصورة عن مخطوطة الاسكوريال ، رقم ٤٦ .
- .. مرآة الجنان : اليافعي ، عبدالله بن أسعد ، ت ٧٦٨ هـ ، حيدر آباد ١٣٣٧ هـ - ٣٩ .
- .. مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تح أبي الفضل ، مصر .
- .. مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت ٣٤٦ هـ ، بيروت ١٩٦٥ .
- .. المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت ٧٧٠ هـ ، البابي الحلبي بمصر .
- .. معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- .. معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر - بيروت ١٩٧٧ .
- .. معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤ ، تح عبدالستار أحمد فراج ، مصر ١٩٦٠ .
- .. معجم ما استعجم : البكري ، تح السقا ، القاهرة ١٩٤٥ - ٥١ .
- .. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار مطابع الشعب .
- .. المغرب : الجواليقي ، تح أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب المصرية ١٩٦٩ .
- .. المغرب في ترتيب المغرب : المطرزي ، ناصر بن عبدالسيد ، ت ٦١٠ هـ ، بيروت .

- مغني اللبيب : ابن هشام الأنصاري ، تحد . مازن المبارك ومحمد علي حمدالله ، لبنان ١٩٦٤ .
- المنتظم : ابن الجوزي ، حيدرآباد ١٣٥٧ هـ .
- المنصف (شرح التصريف للمازني) : ابن جني ، تحد ابراهيم مصطفي وعبدالله أمين ، مصر ١٩٥٤ - ١٩٦٠ .
- المنصف من الكلام على مغني ابن هشام : الشمني ، أحمد بن محمد ، ت ٨٧٧ هـ ، المطبعة البهية المصرية ١٣٠٥ هـ .
- ميزان الاعتدال : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨ هـ ، تحد البجاوي ، البابي الحلبي بمصر .
- النجوم الزاهرة : ابن تغري بردي ، جمال الدين يوسف ، ت ٨٤٧ هـ ، طبعة الدار .
- نخب الذخائر في أحوال الجواهر : ابن الأكفاني ، محمد بن ابراهيم بن ساعد الأنصاري ، ت ٧٤٩ هـ ، تحد الأب أنستاس ماري الكرملبي ، مط العصرية بمصر ١٩٣٩ .
- نزهة الألباء : الأنباري ، أبو البركات كمال الدين ، ت ٥٧٧ هـ ، تحد أبي الفضل ، مصر .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تحد محمود محمد الطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ . ٦٥ .
- نور القيس من المقتبس . الحافظ اليعموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحد زلهائم ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين : اسماعيل باشا البغدادي ، ت ١٣٣٩ هـ ، استانبول ١٩٦٤ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحد . احسان عباس ، دار الثقافة - بيروت .
- يتيمة الدهر : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تحد محمد محيي الدين عبدالحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٦ .